حيدر العبادي: الحشد الشعبي ليس شيعيا ، وإنما حشد يمثل جميع العراقيين

حشدنا
Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي | تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد (٠)/ تموز- ٢٠١٥م

حشد الأنبار يعلن تطهيره ٧٥٪ من الكرمة ويتوقع اقتحام الفلوجة نهاية رمضان

أعلنت قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، اليوم السبت، عن تطهير ٧٥٪ من المناطق في قضاء الكرمة، شرق الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، فيما توقعت التقدم إلى مداخل الفلوجة استعداداً لاقتحامها نهاية شهر رمضان.

وقال آمر الفوج الثالث (أحرار الكرمة) التابع للواء ٣٠ في قوات الحشد الشعبي العقيد محمد مرضي الجميلي في تصريح صحفي ، إن "نسبة المناطق التي تم تطهيرها في قضاء الكرمة (١٩ كم شرق الفلوجة) تتجاوز ٧٥٪"، مبينا أن "معارك التحرير مستمرة ولم يتبق الا مناطق قليلة محصورة في مركز كرمة الفلوجة".

وأضاف الجميلي أن "خسائر تنظيم (داعش) الإرهابي في معارك تطهير كرمة الفلوجة بالمئات ومنهم قادة الخلايا الإرهابية مع تدمير العشرات من العجلات التي يستقلونها والتي تكون مكشوفة لصواريخ القوات الجوية العراقية والقطعات البرية".

وتوقع الجميلي أن "تكون هناك نتائج إيجابية نهاية شهر رمضان في معارك التطهير في كرمة الفلوجة والتقدم الى محيط ومداخل الفلوجة استعدادا لاقتحامها".

وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت، في الـ(١٤من نيسان ٢٠١٥)، بدء عملية "فجر الكرمة" في قضاء الكرمة شرق الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد) من أربعة محاور، وفيما بيّنت أن المرحلة الاولى من العملية نجحت بتحقيق أهدافها المرسومة بمقتل عدد من عناصر (داعش) الإرهابي والسيطرة على عدد من المناطق المحاذية للقضاء، أكدت أن الهدف من العملية هو تحرير القضاء بالكامل.

على صعيد آخر، حددت القيادة العسكرية المشتركة الخاصة بتحرير محافظة نينوى المحاور التي ستنطلق منها عمليات تحرير مدن المحافظة من سيطرة عصابات "داعش" الإرهابية، وقال رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة نينوى محمد إبراهيم في تصريح صحفي أن القيادة العسكرية المشتركة حددت المحاور التي ستبدأ العمليات العسكرية الخاصة بتطهير الموصل من خلالها وهي محور مخمور ومحور قضائيْ سنجار وتلعفر عن طريق سدّ الموصل بالإضافة الى محور جنوب الموصل من قضاء الشرقاط.

وأشار إبراهيم الى أن محور الشرقاط بعد تطهيره من "الدواعش" سيكون الركيزة الأساسية لانطلاق العمليات العسكرية الخاصة بعمليات تحرير محافظة نينوى من سيطرة العصابات الإرهابية.

يشار الى ان القيادة العسكرية لتحرير محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل وضعت خطة لنشر القطعات الامنية التابعة الى الفرقتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة على محاور المدينة استعدادا لشن الهجوم العسكري

العبادي يوافق على إقامة نصب تذكاري ومتحف لضحايا سبايكر

بغداد- أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي، عن موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على إقامة نصب ومتحف لضحايا سبايكر في موقع نصب الشهيد في العاصمة العراقية بغداد.

وقال الغراوي في تصريح صحفي ، إن "العبادي وافق على مقترح المفوضية بإقامة نصب ومتحف لشهداء مجزرة سبايكر على أرض موقع نصب الشهيد في بغداد ليكون معلما يوثق تضحيات الشهداء خصوصا هذه الجريمة التي تعد شاهدا على جرائم التطهير الديني والطائفي الذي استهدف فيه أبناء الطائفة الشيعية في العراق".

وأضاف، إن العبادي وافق أيضا على دفن الشهداء في هذا المكان بعد أخذ موافقة ذوي الضحايا وأن يكون المتحف والنصب معلماً من معالم العراق البارزة، وشاخصا حيا، ومزارا للشخصيات الرسمية والأممية والدولية التي تحضر إلى العراق".

حيدر العبادي : الحشد الشعبي ليس شيعيا بل يضم السنة ولدينا مستشارون إيرانيون كما لدينا مستشارون من التحالف الدولي

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أن الحشد الشعبي ليس شيعيا ، وإنما حشد يمثل جميع العراقيين، فيه عرب وتركمان وشيعة وسنة ، جاء ذلك خلال كلمة للعبادي في الإحتفالية التي أقامتها هيئة الحشد الشعبي بمناسبة ذكرى فتوى الجهاد "الكفائي" التي أطلقتها المرجعية الدينية في النجف المتمثلة بآية الله علي السيستاني وانطلاق تأسيس الحشد الشعبي. وأضاف إطلاق هذا الوصف على الحشد بأنه "ظلم للمقاتلين المنضوين في الحشد الشعبي ، وجدد العبادي ، التأكيد، على أن الحشد الشعبي وجميع الفصائل المسلحة المنضوية فيه وغالبيتها من الشيعة هي تحت قيادة الدولة ، فيما نفى أن يكون هناك مقاتلون من جنسيات أخرى تساند القوات الأمنية في الحرب التي تخوضها ضد تنظيم داعش الإرهابي، وقال العبادي : إن "الحشد الشعبي ، هو حشد عراقي، والنصر عراقي مئة بالمئة"، مضيفاً أنه "لا يقاتل على أرض العراق غير العراقي" وتابع أنه "لا يجوز أن يكون قتالنا من أجل محور إقليمي او دولي، وإنما قتالنا وانحيازنا لوطننا، وأضاف العبادي انه لا يقاتل على أرض العراق إلا العراقيون وهذا متفق عليه بإجماع من الكتل السياسية والحكومة ومجلس النواب، مبينا أن النصر الذي يتحقق هو عراقي بامتياز .

وزير حقوق الإنسان : العتبات المقدسة ساعدت النازحين أكثر من لجنة الهجرة

أكد وزير حقوق الإنسان محمد البياتي أن العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المقدسة قدمت المساعدات للنازحين أكثر من لجنة الهجرة والمهجرين ، مشيرا إلى أن هذه العتبات تقدم للنازحين ثلاث وجبات يوميا منذ ٦ أشهر.

وقال البياتي في حديث صحفي إن "العتبات العلوية والحسينية والعباسية قدمت مساعدات للنازحين أكثر ، أو ليس أقل، من لجنة الهجرة والمهجرين، بشكل مجاني ودون مساعدة الحكومة المركزية".

وأضاف البياتي أن "هذه العتبات تقدم للنازحين ثلاث وجبات يوميا منذ ستة اشهر"، مشيرا الى أن "قضية استنجار الفنادق لإسكان النازحين في فنادق محافظة كربلاء المقدسة قد حسمت، ولكن أصحاب الفنادق مازالوا يطالبون بمبالغ للأشهر الماضية".

ممثل الأزهر الشريف في احتفالية استذكار شهداء سبايكر

سبايكر جريمة بحق الإنسانية والإسلام وشهداؤها أبناؤنا

أكد الشيخ حسن الجنايني أحد مشايخ الأزهر في مصر- إن مجزرة سبايكر جريمة بحق الإنسانية قبل أن تكون بحق الإسلام.وقال الجنايني، خلال كلمته في احتفالية إسبوع الجهاد الكفائي والحشد الشعبي من مذبح سبايكر في محافظة صلاح الدين، "اذا أردت أن أقف لأتحدث في هذا المكان، أقول إعذروني فإن اللسان لا يستطيع أن ينطق، فكيف يصف اللسان ما رأيت"، مشيرا "إنني أرى ما لا يمكن لعدو حقيقي أو كافر أن يفعل بأبنائنا".وأضاف إن "الذي مات ليس ابن العراق وحده، وإنما هو ابن الإسلام والعراق ومصر والأمة العربية جمعاء، لأنهم أبناء لا إله إلا الله محمد رسول الله".وأكد "إنها جريمة وأي جريمة، في حق الإنسانية قبل أن تكون بحق الإسلام، جريمة ما رأيناها في الكتب السابقة ولا الأزمان الغابرة، كيف لمن يدعي الإسلام أن يقتل باسم الإسلام ويكفر بالإسلام، وأنا أقول له أي إسلام تدعو وأنت تقتل الأنفس البريئة؟!".وتابع الشيخ الجنايني إن "أشد تنكيل لهؤلاء الذين لا يرحمون، يعجز اللسان عن وصف ما رأيت هنا على هذه الأرض وفي مثل هذا المكان مات أبنائي، وإنما أقول قتل أبنائي بدم بارد وهم لا يفعلون شيئا"، مبينا أن " (داعش) أرادوا أن يقتلوا البراءة والإسلام أرادوا أن ينهوا الإسلام باسم الإسلام".

وخاطب الجنايني أبناء العراق قائلا: "إنني جئت إليكم ومعي إخواني وأحبائي لنقول لكم لستم وحدكم، نحن والله معكم بقلوبنا وعقولنا وأفئدتنا وكل شيء لأننا جميعا تحت صف واحد وتحت قلب واحد".وتابع "أقول للشهداء إهنئوا فأنتم في جنات ونهر، وأقول لذويهم لا تحزنوا عليهم ولا تأسفوا عليهم لقد اختارهم الله في أعلى الجنان، ولم يخترنا نحن لأننا لا نستحق الشهادة فاختار أهل الشهادة". ونظمت هيئة الحشد الشعبي حفلاً تأبينياً في ذكرى مذبحة سبايكر في محافظة صلاح الدين من موقع الجريمة حضره فنانون عرب ورجال دين وعوائل الضحايا.

الرمادي
وثلاثية الإنتصار

نزار جواد كاظم

من يمعن النظر في الوضع العراقي وخيوطه المتشابكة سياسيا وامنيا، وأبجدية التمدد الداعشي الملفت على رقعة لا يستهان بها من الجغرافية العراقية، وما يجري على الجانب الآخر من الحدود المفترضة بين العراق وسوريا، حيث التقدم المطرد لهذه العصابات على خارطة الجغرافية السورية ودخولها المباغت إلى لؤلؤة الصحراء مدينة تدمر الأثرية ذات الأهمية الاستثنائية على صعيد التراث الحضاري والإنساني، ولما يوفره موقعها المتميز من عناصر قوة وانسيابية عالية في اللوجستك العسكري عبر طرق إمداد رئيسة وسالكة حتى محافظة الانبار العراقية. ولابد بعد كل ذلك التمعن والدراسة أن يصل المراقب إلى قناعة ثابتة بأن هذه العصابات الإجرامية لم تكن لتسلك هذه الخطوط البيانية في التنقل الحر والسيطرة على طرق الإمداد والتموين دون أن تكون ورائها غرف عمليات وخبراء بارعون في قراءة الخرائط والمعطيات على الأرض . ودون أن تكون طائرات الاستطلاع العائدة للتحالف الدولي مصابة بالرمد المؤقت لحين اجتياز ارتال داعش تضاريس الصحراء الغربية المترامية. إلا إن المثير للدهشة هو تلك الخطط الشيطانية التي حيكت في الظلام بين عرابو هذه المجموعات الإرهابية، وبين بعض المتسللين إلى المفاصل القيادية الهامة في القوات الأمنية العراقية والذين اتخذوا من ثقة القيادة العسكرية العليا بهم وسيلة لطعن خاصرة الوطن بسكين الخيانة، وتسليم مقدرات الوطن والشعب إلى هؤلاء الغرباء طمعا في حفنة دولارات ملوثة بانزيم الخيانة للقسم والشرف العسكري، والانكى من كل ذلك إن هذا الأمر كان يخطط له في الوقت الذي كانت فيه جحافل الجيش والحشد الشعبي المقاوم تسطر ملاحم البطولة والانتصار المدوي في صلاح الدين والمدن الأخرى التي تم انتزاعها من بين أسنان التنظيم الإرهابي المتوحش . خلاصة القول أننا وبعد كل هذه التجارب المرة، والتراجعات في الأداء الأمني التي هزت الصورة النقية للمقاتل العراقي المصنف ضمن اصلب وابرع المقاتلين على مستوى جيوش المنطقة . لابد وان نكون قد توصلنا إلى بناء قناعتنا التي لا ينتابها الشك بأن تحرير الأرض وتخليص الوطن من براثن الاحتلال الداعشي المدعوم بالتخطيط المتقن في الغرف السوداء لا يتم إلا بالاتكال على الله والإيمان بأننا أصحاب قضية ومبدأ وبالاعتماد على معادلة الجيش، والحشد الشعبي، والعشائر، فتلك هي المعادلة الذهبية التي لا يمكن بدونها إحراز النصر على هذه المجاميع الإرهابية دون الالتفات إلى تلك الأصوات النشاز التي تشكك في رسالة الحشد الشعبي منطلقة من أجندات وأهداف لم تعد تنطلي على احد منا بعد الآن .

تطهير قضاء بيجي بالكامل من سيطرة عصابات داعش الإرهابية

أكد المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي أحمد الاسدي في تصريح صحفي أن قوات الحشد الشعبي والقوات الامنية استكملت عمليات تحرير قضاء بيجي بالكامل ، مشيراً الى أن قوات الحشد فرضت سيطرتها بشكل تام على الشارع الرئيس في القضاء وتمركزت فيه بعد تطهيره من العبوات الناسفة.

مراجع الدين في النجف الأشرف يدعون إلى الوقوف

مع الحشد الشعبي ضد الإرهاب

دعا مراجع الدين في النجف الأشرف سياسيي العراق إلى رعاية ودعم الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والجرحى فيه كما دعوا في كلمات ألقيت بانطلاق أعمال مؤتمر المبلغين والمبلغات الذي تقيمه مؤسسة شهيد المحراب في كل عام قبل بداية شهر رمضان في ذات الوقت إلى ضرورة العمل معا لدراسة الواقع والإستفادة من أخطاء الماضي والعمل معا لبناء الدولة ، وقال المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم في كلمة له في المؤتمر ألقاها نيابة عنه نجله السيد علاء الحكيم:"إن على السياسيين دراسة الواقعين الميداني والسياسي بشكل دقيق والإستفادة من أخطاء الماضي". وأشاد المرجع الحكيم بالمقاتلين المرابطين في جبهات القتال ضد عصابات "داعش "الإرهابية مؤكدا إن المؤمنين قدموا تضحيات جسيمة في مواجهة أشرس الهجمات ". وقال:"على المتصدين للشان العام من مختلف الطبقات وخاصة المسؤولين والسياسيين القيام بما يفرضه عليهم تحمل المسؤولية الشرعية والقانونية في أداء حق التضحيات العظيمة ومتابعة ودراسة الواقع الميداني والسياسي بشكل دقيق والإستفادة من أخطاءالماضي.

من جانبه دعا المرجع الديني إسحاق الفياض في كلمته إلى الأجهزة الحكومية بأن تكون أكثر إقداما على تحمل مسؤولياتها تجاه الحشود المقاتلة وتأمين إحتياجاتهم وأن تكون حاضرة في مواقع الأزمات ".وأشار الفياض إلى الاهتمام بعوائل المجاهدين الذين رخصوا أنفسهم وقاموا بوجه الإرهابيين القتلة الذين يستهويهم قصد الأمنين".من جانبه دعا المرجع الشيخ بشير النجفي في كلمته التي ألقاها ممثله ونجله الشيخ علي النجفي إلى ضرورة الإهتمام بالشهداء والجرحى الذين ضحوا بأنفسهم من أجل رفعة العراق وحفظ مقدساته فضلا عن الاهتمام بعوائلهم.

أسبوع الجهاد.. أجساد المقاتلين حصّنت بغداد

لم تذهب طوابير شهداء الحشد الشعبي سدى، فقد أعاد أولئك الفتية الذين بادروا بالدفاع عن الوطن بأرواحهم بناء معادلة الأمن والمستقبل إلى وضعها الطبيعي المنصوص عليه في التأريخ المعاصر: العراق على الخريطة و"داعش" إلى المزبلة.وأمس استمرت الاحتفالات بمناسبة أسبوع الجهاد الكفائي اعتزازا بفتوى المرجعية الدينية التي حصنت بغداد من خطر العصابات الإرهابية ومرور عام على انطلاقة الحشد الشعبي، الرقم الصعب الذي فرض على جميع المراهنين على داعش إعادة النظر في حساباتهم، فيما أكد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي "إن الحشد الشعبي تحت قيادة الدولة، وهو حشد عراقي مئة بالمئة" وذلك في رد على محاولات إعلامية لتشويه صورة هذه المبادرة التي "لولاها لكانت بغداد العاصمة في خطر" كما أشار نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي. وبارك رئيس الوزراء، ولادة البذرة الطيبة التي استجابت لنداء الوطن وفتوى المرجعية، للحفاظ على أمن العراقيين بمختلف مكوناتهم، مؤكدا أن ذلك التشكيل قاوم ببسالة الظلم والاستبداد والدكتاتورية.وبينما حذر العبادي، خلال كلمته، من الانجرار إلى الطائفية المقيتة أو الصراع السياسي، لافتاً النظر إلى أن قتال العراقيين لا يأتي من أجل محور إقليمي أو دولي وإنما يأتي انحيازا لوطننا، مبينا أن كل تمويل الحشد الشعبي تقدمه الدولة العراقية، تسليحا وتمويلا. ودعا العبادي الجميع، إلى أن يشكروا العراقيين لمواقفهم البطولية، وأن يكفوا عن بث الفرقة بين تشكيلات قواتنا البطلة، مشددا على أهمية الانتماء للعراق بعينه وليس لكتل سياسية أو لمجاميع بعينها.إلى ذلك أكد نائب قائد القوات المشتركة العميد كريستوفر كيكا أن أي دعم يقدم لأي قوة عراقية سواء كان الجيش أو البيشمركة أو الحشد الشعبي أو مقاتلي العشائر يتم بطلب وتوجيه الحكومة العراقية، وشدد تقرير بثته البي بي سي على أن حسابات داعش اصطدمت بسواتر الحشد الشعبي وباتت خططها تتهاوى باستمرار.

رفضا لمشاريع التقسيم المشبوهة

شباب عراقيون يرفعون أكبر علم عراقي وسط بغداد

رفع مجموعة من الشباب في منطقة العلاوي وسط بغداد، أكبر علم عراقي تعبيراً عن رفضهم لفكرة تقسيم العراق، فيما أكدوا أنهم سيرفعونه في عدد من المحافظات.وقال عضو حركة وحدة شباب العراق وهي إحدى منظمات المجتمع المدني حسن السعدي في حديث إنه "اليوم تم رفع أكبر علم عراقي وهي رسالة أردنا أن نوصلها إلى كل من يريد التقسيم ومن يريد المساس بسيادة العراق والعلم العراقي"، مشدداً بالقول "نحن نريد أن نوصل فكرة بأننا ضد التقسيم ونحب أن نبقى كشعب واحد".من جانبه، قال عضو آخر في الحركة حيدر القيسي "، إنه "كان هناك إتفاق أن يرفع نفس العلم في جميع المحافظات، لكن هناك ظروفاً إستثنائية منعتنا من ذلك".من جهته، قال أحمد السعدي وهو عضو في حركة وحدة شباب العراق أنه "بعد أسبوع سيرفع العلم في كربلاء بعدها في الناصرية وبعدها سيرفع في ديالى ولدينا فكرة أن نذهب به إلى جرف النصر، فكرتنا أن نعمم الفكرة في المحافظات التي ينوي مسؤولوها المطالبة بالأقاليم والتقسيم ".

البنتاغون يعترف بانتصارات الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي في "بيجي" على ارهابيي داعش الوهابي

أقرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن الجيش العراقي مدعوما بقوات الحشد الشعبي، حققوا تقدما كبيرا في المعركة ضد تنظيم " داعش " في مدينة بيجي ومصفاة النفط التي تعد من أكبر المصافي في العراق، ووفقا للبنتاغون، نجحت القوات العراقية في فتح خط إمداد إلى داخل المدينة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ستيف وارين ، إن القوات العراقية بدأت في التقدم إلى وسط المدينة وبدأت عملية استئصال العدو، ويأتي إعلان البنتاغون بعد ساعات من تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن واشنطن ليس لديها حتى الآن "استراتيجية مكتملة" لمساعدة العراق في استعادة أراضيه من أيدي تنظيم داعش الوهابي، وأضاف أوباما أن وزارة الدفاع الأمريكية تراجع طرق مساعدة العراق في تدريب وتسليح قواته الأمنية، وأكد الرئيس الأمريكي أن هناك حاجة إلى التزام كامل بهذه العملية من العراقيين أنفسهم. وكان أوباما قد التقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على هامش قمة الدول الصناعية السبع المنعقدة في ألمانيا، وكان إرهابيو داعش وبتحالف مع بقايا حرس صدام ، حققوا مؤخرا تقدما في بعض المناطق العراقية، على الرغم من تواصل الضربات الجوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة ، ومازال الإرهابيون يسيطرون على مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار غربي العراق/ في وقت فرضت قوات الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية والقوات الامنية حصارا محكما على المدينة التي نزح عنها أهلها .

الحشد الشعبي..

رقم مؤثر في حسم المعركة

سمير جميل محمد

الحشد الشعبي مخاض اللحظات الصعبة والملمات العسيرة، ووليد النكسة التي حلت بعد ساعة من المؤامرة الكبرى وملابسات سقوط الموصل بيد الدواعش، فما وجد الحشد إلاّ ليكون الحل الأمثل والبديل المطروح بفتوى المرجعية لتصحيح المسار الجهادي في مواجهة موجة الإرهاب التي يتعرض لها البلد في الوقت الراهن، فكان كما أرادت له أن يكون حلاً سهلاً وداحضاً لكل الأزمات وبلسماً شافياً لكل الجراحات، ولغزاً صعباً عسيراً على الأعداء وجبلاً شامخاً عصياً على كل من حاول النيل منه أو رميه بما يسيء إليه، فحقيقة تواجده في ساحة المعركة واضحة كالشمس لا يحجبها غربال ولا يعمى عليها مغرض مهما هرج وطبل، فلقد شهد له الجميع بتعاليه وترفعه عن الصغائر وانشغاله بما يحقق الأمن والأستقرار لكل مناطق ومحافظات العراق من دون تمايز أو تعصب لمنطقة دون أخرى، فحينما اشتكت الخاصرة الغربية من غائلة الإرهاب، لبى الحشد النداء ولم يتردد ولو لحظة في نصرة أخوته من عشائر المنطقة الغربية في محافظتي صلاح الدين والأنبار، لتحرير مناطقهم من دنس الأعداء مثلما سارع في تحرير منطقة آمرلي وجرف الصخر، لذا وجده الأعداء رقماً مؤثراً في معادلة حسم المعركة لا يمكن تجاوزه، وبنياناً مرصوصاً متماسكاً لا يمكنهم اختراقه أو أن ينفذوا إليه من خلال شراء الذمم وبذل الأموال كما فعلوا في نكسة الموصل، وهذا متأتٍ عن عقيدة راسخة وإيمان ثابت بقضيته العادلة، وهو إنما تشكل بقناعة درء الخطر المحدق بالبلد، فالبلد على شفا جرفٍ هارٍ يوشك أن يؤدي به الإرهاب إلى هاوية التقسيم والتشرذم، لقد راهن الكثيرون ممن داخله الشك من هذه التجربة على أن الاستجابة سوف تكون ضعيفة وأن التجربة سوف تولد ميتة ولكنهم فوجئوا بهذه الأعداد الهائلة التي تفوق التصور والتوقع، وبتلك الجموع المؤمنة من أبناء العراق الذين في الداخل ومن أبنائه الذين هم في الخارج، وفي خاطرها أن تلبي نداء الواجب المقدس، لم تمنعها المسافات ولم تحجرها الظروف ولم تحول دونها الحدود، ولم يكن زادها فيما جاءت إليه إلاّ العزم في مقارعة الظلم والإصرار على نيل الشهادة، ولا يهمها بعد ذلك إن وقعت على الموت أو وقع الموت عليها، فقد آمنت أن من تمام الإيمان هو حفظ الأوطان بالمال والأنفس وما عند الله هو خير لها وأبقى، فتركت تلك الحشود الزاحفة نحو ذروة سنام المجد، الولدان والخلان والأهل وراء ظهورها، ولعل بعضهم من لا يملك قوت يومه، ورغم ذلك يهون ويصغر كل شيء أمام الواجب المقدس.

إن العزم والشجاعة الفائقة التي شحن بها مقاتلو الحشد الشعبي، مكنهم من تحرير الكثير من المناطق التي كانت تحت سيطرة الدواعش، وهذا بدوره أعطى زخماً مضاعفاً لأبناء القوات المسلحة ودافعاً معنوياً باتجاه تحقيق النصر، فالحشد الشعبي إذاً هو من يُرسّم حدود النصر ويحدد معالمه أينما وجد.

تقرير إخباري

التنظيمات الإرهابية والتحالف الدولي

لم يعد يوجد عاقل فى الأرض لا يدرك أن التحالف الدولى الراهن والمعلن عنه لمكافحة الإرهاب، يضمر غير ما يعلن، فقد أثبتت الوقائع أن هذا النوع من التحالفات كنظير التحالف سابقاً فى أفغانستان والعراق وليبيا، واليوم فى اليمن، ينمّي ظاهرة التطرّف والإرهاب، ويغذّى أذرع القاعدة، فيكون التحالف مراوغة ومناورة، وازدواجية لا غير. وهو فى أغلب الأحيان يدخل مع أنظمة إقليمية فى لعبة خبيثة تستثمر فى ما يسمّى (الجهاد العالمى الجوّال).

ومن جهة أخرى، فلم يعد أيضاً عاقل لا يعرف أن الدولة الوطنية العربية السورية هى اليوم القوة الأكبر فى مواجهة الإرهاب وما ينجم عنه من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمى والدولى، بعد أن أسفرت ضربات التحالف فى عدة بلدان عربية وإسلامية عن تشجيع الإرهاب العابر للحدود، وليس العكس. وأن أغلب الذين يناصبون هذه الدولة العداء، يدعمون التكفير والتطرّف والخراب من حيث يدرون أو لا يدرون، ولاسيما ألعوبة (القوة العربية المشتركة) رديف (المعارضة المعتدلة).

وبالتالي، فإن هكذا نوع من التحالفات، ولاسيما التحالف المزعوم لضرب داعش والنصرة فى العراق وسورية الذى بدأ ضرباته فى ١٩/ أيلول/٢٠١٤، مبنيّ على استراتيجية مخاتلة أسفرت عن تقويض قرار مجلس الأمن ٢١٧٠ تاريخ ١/ أيلول/٢٠١٤، وها نحن اليوم نرى تمدد العصابات الإرهابية التكفيرية فى مناطق عديدة من العالم، ولاسيما تلك التى نفّذ (التحالف) فيها ضرباته (الجوّية):

- فالتحالف استراتيجية معلنة لضرب الإرهاب (الجهاد العالمي)، لكن الواقع يسفر عن نتائج مخالفة تؤكد عدم الجديّة والمصداقيّة، إذ إن هناك خططاً مديدة ومضمرة مضادة لمصالح العرب والمسلمين ومستقبلهم.

- باتت الشعوب فى المنطقة والعالم، وكذلك الأنظمة، ومراكز الأبحاث والدراسات، والرأى العام، تدرك أن قوى التحالف غير جادة، وأنها تؤذى القوى والتيارات والأحزاب الوطنية وتضعفها أكثر مما تؤذى أذرع القاعدة.

- هذه الأنواع من التحالفات أدت أولاً إلى (أسلمة الإرهاب)، وخلق عدو، أو خطر بديل عن الشيوعية والتقدمية واليسار، هو الإسلام، كما أدت ثانياً إلى (تعريب الإرهاب والتطرف والتكفير).

- أسفر التحالف عن ازدواجية جديدة غير تلك التقليدية التى كانت تعمل على الخلط بين المقاومة الوطنية والإرهاب. فعاد التحالف الصهيو- أطلسي الرجعي العربي اليوم ليلعب لعبة مزدوجة يظهر فيها أمام شعوبه أنه يحارب الإرهاب حفاظاً على وحدة البلدان أرضاً وشعباً وسيادة، بينما الواقع يغرس ميدانياً مشاريع التفتيت والتجزئة والتكفير، ويزرع بذور فتنة وتخلّف طويلة فى أرض يخصّبها بالبترودولار وشراء الذمم ولاسيما من مثقفين وسياسيين وأنظمة مطواعة ديناميكية، تكره الثوابت والمبادئ والممانعة والمقاومة.

- من الواضح أن هذه التحالفات نمت وتقدّمت بعد انهيار أوروبا الشرقية، وتطورت أكثر بعد التصدّع، بل الانهيار الذى أصاب عدداً من البلدان العربية التى حكمتها أنظمة وطنية ناجمة عن حركة التحرر والاستقلال الوطني العربية. هذه الأنظمة تنسّق اليوم أنظمة البترودولار والتحالف لخلق بديل عنها يعزز الاقتتال الطويل، وتقسيم المقسّم، وتدمير المشروع الوطني والقومي دعماً للمشروع الصهيوني ويهوديّة كيانه.

- كانت سورية سبّاقة فى إدراك ذلك، فلم تنخدع بادعاء التحالف محاربة الإرهاب، وأدركت ذلك منذ البداية فأكد الرئيس الأسد فى ٢٠١٤/١٢/٤ فى حديثه مع مجلة بارى ماتش الفرنسية أن الضربات التى يشنها التحالف ضد الإرهابيين: ليست جدية ولا فاعلة وهي انتهاك للسيادة كما أنها تدخل غير قانوني لا ينسجم مع أية آلية تنفيذية للقرار ٢١٧٠ وهى فى الوقت نفسه ضربات تجميلية .

بالمحصلة: إن التمدد الجغرافي الذى اتسع أكثر أمام الإرهابيين مواكبةً لضربات التحالف هش لا شك وضعيف، وستثبت الأيام القادمة أن الأرض والسماء من تحت الإرهابيين وفوقهم ستشتعل ناراً تحرق عددهم وعتادهم وداعميهم. فشعوب المنطقة حيّة، وهى تتجه لتدرك أكثر مخاطر التكفير والإرهاب، ومخاطر هذا النوع من التحالفات على التاريخ والجغرافيا والمستقبل. وليس لافروف وحيداً، ولا بلاده كذلك، حين أوضح فى لقائه مع هيئة التنسيق فى نيسان ٢٠١٢ (أن روسيا تدافع عن موسكو فى دمشق).

ودمشق اليوم، تدافع عن الوجه، وعن المستقبل المشرق للإنسانية وللعروبة والإسلام، وستنتصر بحتميّة التاريخ والمنطق، وبالحتميّة نفسها سينهزم وحوش العصر ومجرموه

دفاعا عن العراق: العتبتان المقدستان تزف اثنين من شهدائها

زفّت العتبتان المقدّستان الحسينية والعباسية اثنين من أبطالها التابعين الى لواء عليّ الأكبر(عليه السلام) ليلتحقا مع كوكبة الشهداء الذين نالوا شرف الشهادة للدفاع عن العراق ومقدّساته وهم يقارعون قوى الشرّ والظلام في قاطع بيجي، وهما كلٌّ من الشهيد البطل حسين حسن عباس والشهيد محسن كاظم محسن محمد مضحّين بأنفسهم الزاكية دفاعاً عن تراب هذا الوطن الغالي والذّود عنه بمقارعة عصابات الضلالة والإرهاب وامتثالاً لتوجيهات وأوامر المرجعية الدينيّة في الدفاع عن العراق ومقدّساته وهم يقفون سدّاً منيعاً ضدّ زمر الإرهاب.

وجرى تشييعُهم في موكبٍ مهيبٍ، وقد أكّد مشيّعوهم على أنّ دماء الشهداء لن تذهب هدراً وستكون لعنةً تطارد التكفيريّين والدواعش الإرهابيّين في كلّ مكان. مشدّدين على مواصلة نهج الجهاد والمقاومة حتى النصر ودحر كلّ التكفيريّين والبعثيّين المجرمين من كلّ مناطق العراق.

وأجريت لهما مراسمُ الزيارة وصلاة الجنازة بدايةً في الصحن الحسينيّ الشريف بعدها حُمِلَ الجثمانان الطاهران الى مرقد أبي الفضل العباس(عليه السلام) لأداء الزيارة نيابةً عنهما.

يُذكر أنّ لواء عليّ الأكبر(عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدّسة قد ساهم في تحرير العديد من المناطق في بيجي وقتل العشرات من الدواعش في المعارك التي دارت رحاها في صلاح الدين.

تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في حث الشباب على تعلّم استخدام السلاح

تقيم

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

وبالتعاون مع

الفرقة الثانية/ اللواء الثامن/شرطة اتحادية

دورات تدريبية

للاستفسار والتسجيل

مراجعة اللجنة المختصة في العتبة المقدسة

مقرها في صحن الإمام علي عليه السلام/مركز طب الأسنان،

وفي الأوقات ١٠-١٢ صباحاً، ٤-٦ عصراً، ٩-١٢ ليلاً

الصحن الحسيني الشريف يشهد حملة لدعم الحشد الشعبي بتنظيم من شبكة نور الغدير الخيرية في كربلاء

شهد الصحن الحسيني الشريف صباح الاحد الموافق ٧/٦/٢٠١٥ تنظيم حملة لدعم وإسناد المجاهدين من ابناء قوات الحشد الشعبي الملبين لنداء المرجعية الدينية العليا، اشرفت على تنظيمها شبكة (نور الغدير الخيرية) من محافظة ديالى تحت شعار(بكم تستمد الحياة وحشدنا أملنا)، بمشاركة فعالة وحضور متميزة.

وقال الاستاذ (باسل علوان حبيب) مدير شبكة نور الغدير الخيرية « تقوم شبكة نور الغدير الخيرية بعدة اعمال منها حملة دعم المجاهدين بمناسبة مرور سنة كاملة على فتوى (الجهاد الكفائي) التي أطلقها آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله)،مبينا ان الحملة اطلقت تحت شعار(بكم تستمر الحياة وحشدنا أملنا) وبمشاركة ما يزيد على(١٠٠) امرأة تربوية من محافظة ديالى دعما للحشد الشعبي مما يؤيد تفعيل دور العنصر النسوي،مضيفاً سبق وأن قامت الشبكة بعدة حملات للرجال في ما يخص الفتوى الجهادية وتداعياتها على الوضع الحالي ودارت هناك عدة حلقات نقاشية من قبل الاساتذة التربويين في المحافظة،مؤكدا ان الفتوى المقدسة جاءت لانقاذ الشعب العراقي من سيطرة القوى الاجرامية والعصابات الارهابية (داعش) التي تحلل قتل الجميع دون تمييز كما حصل في بعض المحافظات العراقية في (الموصل والانبار وصلاح الدين)وسفكوا دماء الابرياء وقتلوا الاطفال والشيوخ والشباب ولكن ستكون هزيمتهم على يد ابناء الحشد الشعبي الابطال إن شاء الله تعالى.

تشكيل قوة الكاظمين عليهما السلام

بمناسبة مرور عام على انطلاق الفتوى الجهادية لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» للدفاع عن العراق ومقدساته، ونظراً للتحديات الكبيرة التي يواجهها بلدنا العزيز، قامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتشكيل قوة عسكرية ضاربة جديدة من الحشد الشعبي باسم (قوة الكاظمين «عليهما السلام») والبدء بممارسة تدريباتها القتالية، وستقوم بدورها ومسؤوليتها بحماية العتبات المقدسة، وستكون جاهزة لمشاركة القطعات العسكرية والقوات الأمنية في عمليات تحرير أرض العراق من دنس الإرهاب التكفيري.

يذكر أن العتبة الكاظمية المقدسة قامت بأدوار تعبوية عدة منذ إعلان فتوى الجهاد الكفائي في ١٤/شعبان/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٦/١٣م منها زيارة المجاهدين والمقاتلين المرابطين في ساحة الشرف وميادين القتال ودعمهم وإسنادهم والشّد من أزرهم وعزيمتهم، والإطلاع على سير العمليات العسكرية ونجاحاتها، كما كانت هناك دورات للتدريب على السلاح فضلاً عن دورات تثقيفية وتوعوية للحث على الجهاد والتصدي للإشاعات التي كان يبثها الإعلام المغرض لقوى الشر والضلالة لزعزعة الثقة بقواتنا الأمنية وإشاعة الرعب والخوف في نفوس المواطنين.

ـ دعماً للقوّات الأمنية والحشد الشعبي ـ

مسؤولو إعلام العتبات المقدّسة يُناقشون توحيد الخطاب الإعلامي وتسخير الإمكانيات لمواصلته وإدامته

احتضنت العتبةُ العلويةُ المقدّسة وفي دار ضيافتها اجتماعاً تشاورياً لمسؤولي أقسام إعلام العتبات المقدسة (العلوية والحسينية والكاظمية والعباسية) لمناقشة واقع الإعلام والتحدّيات الحاصلة والعمل على توحيد الخطاب الإعلامي وفقاً لرؤى ومنهجية تضع في أولويّاتها دعم القوّات الأمنية والحشد الشعبي وهم يُقارعون قوى الضلال والإرهاب.

الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدّسة والذي حضر هذا الاجتماع بيّن من جانبه: «أنّ أهمَّ نقطة هي التعارف والتقارب بين إعلام العتبات المقدّسة والسعي للعمل المشترك لمواجهة الإعلام المنحرف مواجهةً مدروسةً معروفةً معلومة الخطوات وغير منفردة، وهذه الخطوة الأولى ستتبعها اجتماعاتٌ متلاحقة، والخطوة الأولى تعتبر منجزاً كبيراً صدرت عنها مقرّرات إيجابية مهمّة ومدروسة وستكون منطلقاً قوياً وداعماً للحشد الشعبي متزامناً مع دعمٍ فكريٍّ وأدبيّ رديف من أجل توحيد المهام».

أمّا رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدّسة الأستاذ فائق الشمري فقد بيّن من جانبه: «أنّ العتبات المقدّسة لها دورٌ مؤثر في الشارع الإعلامي، فهي جهاتٌ لها قيمتها المعنوية والعقائدية والمتلقّي يبحث اليوم عن جهات إعلامية يثق بها ولها وقع حقيقيّ، كان الاجتماع من باب التدارس والتحاور في تكوين عملٍ موحّد يخدم المسيرة الإعلامية والعمل الإعلامي، خاصّةً أنّ العتبات المقدّسة تمتلك الأدوات الإعلامية المؤثّرة في الشارع ولها الحضور الفاعل من خلال نوافذها الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والمكتوبة».

وأكّد مديرُ إعلام العتبة الكاظمية المقدّسة عامر عزيز الأنباري: «اجتماعنا ليس الأوّل حيث سبقه اجتماعٌ في العتبة الحسينية المقدّسة، وكان المحور هو تنمية وتطوير قدرات إعلام العتبات المقدسة ليوازي المرحلة الخطيرة التي يواجهها بلدنا العزيز، وقد تركّزت الدعوة التي تفضّل بها قسمُ الإعلام في العتبة العلوية المقدسة على موضوع دعم الحشد الشعبي كونه يشكّل منعطفاً خطيراً، ونسبة التحدّيات التي يواجهها الحشد الشعبيّ من قبل القوى الكبرى التي تحاول أن تصادر وتُجْهز بكلّ قوّةٍ على قدرات وانتصارات الحشد الشعبي، ومن هنا يأتي دور الإعلام باعتباره يمثّل رأي الجماهير لتصحيح هذه الصورة، ويحتاج الى أن يكون إعلام العتبات إعلاماً ناهضاً وبمستوى التحدّيات، وقد نوقشت في هذه الجلسات محاور عديدة ورُفِعَت توصياتٌ الى مرجعيّاتنا الإدارية، الغرض منها الاستمرار بمثل هذه الاجتماعات لإنشاء تجمّع يمثّل النشاطات الإعلامية للعتبات المقدّسة وقد اختير له عنوان: (الإعلامُ الحربيّ للعتبات المقدّسة تلبيةٌ لنداء المرجعية الدينية)، ونأمل أن تكون هذه البذرة وباكورة العمل خيرَ بدايةٍ خاصّةً ونحن ننطلق من مرقد سيّد الوصيين وقائد الغرّ المحجّلين».

من جانبه بيّن مدير إذاعة الروضة الحسينية المقدّسة السيد جعفر البازي: «لقد حمل أمير المؤمنين(عليه السلام) رايةَ هذه الدعوة لنلتقي ونعدّ العدّة الإعلامية في سبيل وضع أُسسٍ صحيحة ونواةٍ لعملٍ إعلاميّ مشترك دعماً للحشد الشعبي».

وأضاف: «أبرز ما تمّ الاتّفاقُ عليه هو العمل الإعلامي المشترك بين جميع المؤسّسات الإعلامية في العتبات المقدّسة ومنها إذاعة خاصة تشارك فيها كلّ المؤسّسات الإعلامية يكون مكانها في سامراء، وقد اتّفقنا على رفع هذه المقرّرات الى مراجعنا الإدارية لأخذ الموافقة والمباركة منهم للانطلاق ودعم المقاتلين وعمليّاتهم ضدّ أئمة الكفر والضلالة».

تقديرا وعرفانا لما بذلوه من دمائهم الطاهرة: العتبة العباسية المقدسة تكرم مجموعة من عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس..

ضمن خطّتها الداعمة للحشد الشعبيّ المقدّس وقوّاتنا الأمنية وشهدائهم ورعاية عوائلهم، قامت العتبةُ العباسيّة المقدّسة بتكريم مجموعةٍ من عوائل الشهداء الملبّين لنداء المرجعية للدفاع عن العراق ومقدّساته في محافظة النجف الأشرف.

وأُقيم حفلُ التكريم بالتعاون مع العتبة العلويّة المقدّسة وبحضور أمينها العام السيد نزار هاشم حبل المتين الذي كانت له كلمةٌ بيّن فيها: «أنّ الشهداء هُمُ القادة والنجوم المتلألئة في أفق الخلود وهم الطريق الذي رسمه لنا آلُ البيت الأطهار، ولولاهم لما أطلّ علينا ضياءُ السلام ولما جمعتنا خيمةُ الأمان.. فالشهداء وهجٌ لا يخبو ومصباحٌ لا ينطفئ، يُضيءُ دروبنا نحو النصر ويرسم طريقنا نحو المجد، فنحن قومٌ لا نرضى بذُلٍّ وقائدُنا أطلقها صرخةً مدوّيةً في سماء كربلاء (هيهات منّا الذلة) ونحن معشرٌ (القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)».

وخاطب سماحةُ السيد حبل المتين عوائل الشهداء الأبرار: «أعزّتي وأحبّائي.. يا مَنْ فجعتم بأحبّائكم، إنّ لكم أسوةً حسنةً بعليٍّ، والحسين، وعليّ الأكبر، والعبّاس، والقاسم، وسائر الشهداء، لأنّكم دافعتم عن عقيدةٍ وأطعتم بأبنائكم مراجعكم الكرام تلبيةً للفتوى الشريفة.. واعلموا أنّ الله مكرمكم وجازيكم بأحسن أنواع الجزاء».

أمّا الشيخ ماجد السلطاني ممثّل العتبة العباسيّة المقدّسة فقد بيّن من جانبه: «في هذا اليوم المبارك تمّ تكريم مجموعةٍ من عوائل الشهداء الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية في النجف الأشرف وسارعوا الى جبهات القتال وبذلوا الغالي والنفيس من أجل الدين والوطن والمذهب، وقد جئنا من جوار مرقد أبي الفضل العباس وأخيه الإمام الحسين(عليهما السلام) الى جوار أبيهما أمير المؤمنين(عليه السلام) لنقوم برعاية وتكريم ما يقرُبُ من (٥٠) عائلةَ شهيدٍ من الشهداء الأبرار عرفاناً وتقديراً لما بذلوه من دمائهم الطاهرة الزكيّة لأجل الوطن والدين، وقد تمّ تكريم ما يقرب من (٢٦٠٠) عائلة شهيدٍ من جميع المحافظات، وهناك تعاونٌ مستمرّ ومُثمر بين العتبتين المقدّستين العلوية والعباسية في دعم وتكريم عوائل الشهداء الأبرار وهذه المبادرات مستمرّة في ضوء توجيهات المرجعية الدينية العُليا.

إكراما لأرواح شهداء الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية: انطلاق حملة قرآنية بعنوان (أهداني الأمان أُهديه ختمة القرآن)..

منذ حلول اليوم الأوّل من الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك انطلقت من صحن سيّد الشهداء أبي عبدالله الحسين(عليه السلام) الحملة القرآنية (أهداني الأمان أهديه ختمة القرآن) تكريماً وترحّماً على أرواح شهدائنا الأبرار من الحشد الشعبيّ المقدّس والقوّات الأمنية، الحملةُ يقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدّسة بالاشتراك مع المفوّضية الدولية لحقوق الإنسان في كربلاء المقدّسة.

تُعقد الختمةُ عصرَ كلّ يوم وتُشارك فيها أعدادٌ غفيرةٌ من الزائرين ومنتسبي العتبة المقدّسة ويتلو فيها نخبةٌ من القرّاء الدوليّين، ولم يقتصر إهداء الختمات هذه على هذه الختمة وحسب بل اتّسعت الى أكثر من ذلك حيث اشترك فيها كلّ مَنْ يرغب بإهداء ختمةٍ قرآنيةٍ لشهداء الحشد الشعبيّ المقدّس والقوّات الأمنية.

الأستاذ خالد مطلك العبودي مديرُ مكتب المفوّضية الدولية لحقوق الإنسان في كربلاء المقدّسة بيّن لشبكة الكفيل: «الختمة جاءت تكريماً وترحّماً على أرواح شهدائنا من الحشد الشعبيّ المقدّس والقوّات الأمنية الذين بذلوا دماءهم الطاهرة وبفضل هذه الدماء الزاكية

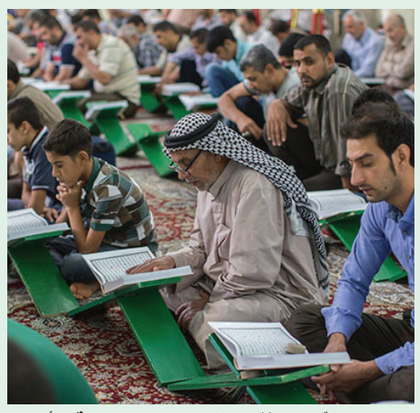

نحن وكلّ العراقيّين اليوم ننعم بنعمة الأمان، فبهذه الدّماء رُدَّ كيدُ الدواعش ومن لفّ لفّهم الى نحورهم، وباتت أرواحهم قناديل تضيء سماء هذا الوطن الغالي، وكجزءٍ من واجبنا تجاههم وإكراماً وإجلالاً لتضحياتهم قمنا بهذا العمل بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينيّة المقدّسة».

وأضاف: «أعلِنَ عن هذه الحملة بملصقاتٍ نشرت على صفحات (الفيس بوك) ووُزّعت المناشير تأييداً لهذه الحملة المباركة على أبناء محافظة كربلاء المقدّسة في الجوامع والحسينيات ومحافل القرآن الكريم، وتمّ الاتّصال بكلّ محافل القرآن الكريم في المحافظات العراقية فانهالت الرسائل المؤيّدة لهذه الحملة من مختلف أنحاء المحافظات العراقيّة والموالين لأهل البيت(عليهم السلام) ولشهداء العراق في الدول العربية مثل لبنان والجزائر وتونس واليمن والكويت ومصر والسعودية والبحرين وسوريا، وكذلك من دول العالم مثل النرويج وأمريكا والسويد وبريطانيا والدنمارك وكندا والكثير من العراقيّين المغتربين ومحبّي العراق في تلك الدول ومن مختلف الأطياف والتوجّهات الدينية في الدول العربية والعالمية، وأصبحت حملتنا أمميةً في كلّ أنحاء العالم... وستستمرّ طيلة أيّام شهر رمضان المبارك إن شاء الله وللتواصل وتسجيل الأسماء يرجى الاتصال على الرقم(٠٧٨٠١١٨٠٦١٣)اوالتواصل مع الموقع الإلكتروني لدار القران الكريم في العتبة الحسينية المقدسة «.

واختتم قائلا: «هذا أقلّ شيءٍ يُقدّم وفاءً لشهدائنا، فهنيئاً لشهدائنا من الحشد الشعبيّ والقوّات الأمنية.. وهنيئاً لشهداء العراق.. وهنيئاً لمَنْ سارع للالتحاق بالتطوّع تحت فتوى الجهاد الكفائي لنُصرة العراق وشعب العراق. وجنّات الخلد لشهدائنا الأبرار.

النجف الأشرف

تسمي مجسر وساحة المطار باسم شهداء الحشد الشعبي

صوت مجلس محافظة النجف الأشرف في جلسته الإعتيادية الثلاثاء ٢٠١٥/٦/٢٣ بالإجماع والذي يقضي بالموافقة على المقترح المقدم من قبل حسين العيساوي القاضي بتسمية مجسر شهداء الحشد الشعبي على مجسر الرضوية تخليدا للتضحيات التي قدمها شهداء الحشد التي استجابت لفتوى المرجعية الرشيدة.

وقال مدير إعلام مجلس محافظة النجف محمد الخزاعي إنه « تمت الموافقه خلال الجلسة على تخصيص ساحة عند مدخل مطار النجف الدولي تسمى باسم ساحة شهداء الحشد الشعبي، على أن يقام فيها نصب تذكاري يجسد ويخلد تضحيات شهدائنا الفذة في مواجهة خطر الإرهاب، بالإضافة الى استحداث حي جديد ضمن حدود بلدية النجف الأشرف يوزع على ذوي الشهداء ويسمى أيضا بحي شهداء الحشد الشعبي»

كلية التمريض بجامعة الكوفة تُسيِّر حملة دعم لوجستي للقوات الأمنية والحشد الشعبي

سيرت كلية التمريض بجامعة الكوفة حملة دعم لوجستي للقوات الأمنية والحشد الشعبي في قواطع العمليات بالتنسيق مع حملة (يا فاطمة الزهراء) التي نظمها عدد من منظمات المجتمع المدني في محافظة النجف الأشرف، وقالت عميدة الكلية الدكتورة راجحة عبد الحسن "تمكنا وبفضل الله من الوصول إلى المقاتلين في الخطوط الأمامية لقاطع عمليات صلاح الدين لتقديم المعونات الغذائية للمقاتلين في الحشد الشعبي والقوات الأمنية والتي هي من مساهمات وتبرعات منتسبي الكلية من التدريسيين والموظفين والطلبة".

وأضافت الكعبي "كانت المحطة الاولى لقافلة المساعدات في مقرات القوات الأمنية والحشد الشعبي في النباعي ثم في الإسحاقي وقرية العوجة وصولا إلى قاعدة سبايكر وآخر محطة كانت في بيجي قرية المزرعة رغم الاشتباكات والمواجهات التي كانت تشهدها قرية المزرعة تمكنا والحمد لله من إيصال الماء والغذاء إلى آخر مقاتل في خط الصد".

وأكدت العميدة أن منتسبي الكلية كافة سوف يواصلون دعمهم باستمرار للقوات الأمنية والحشد الشعبي إلى أن تتحرر جميع مدن العراق.

يذكر أن جامعة الكوفة نظمت العديد من المهرجانات و الفعاليات و الزيارات الميدانية للمقاتلين في الجبهات الأمامية في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

أكبر حملة مساعدات في العراق للحشد الشعبي

تنطلق قافلة مساعدات هي الأولى من نوعها بالعراق، خلال أيام، لإغاثة المقاتلين بصفوف الحشد الشعبي الذي شُكلَ لدعم القوات العراقية في حربها الدائرة لاستعادة شمال وغرب البلاد من عبث تنظيم داعش .

وبغضون أسبوع فقط، تمكن الناشطون في حملة «الحشد» والتي ثمُنت من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، من جمع أكثر من ٢٠ ألف دولار من متبرعين بينهم نواب في البرلمان وموظفين من الدولة والمواطنين.

وكشف أحد أعضاء حملة «الحشد»، الناشط في المجال الإنساني والمدني، حسنين المنشد، في تصريح خاص السبت، عن توجه قافلة مساعدات جُمعت من ١٠ محافظات وسط وجنوب العراق والعاصمة، بغداد، خصيصاً للحشد الشعبي، في مناطق القتال ضد (داعش).

وأوضح المنشد، أن قافلة المساعدات إضافة إلى مبلغ قدره حتى الآن ٢٥ مليون دينار عراقي ما يُقارب نحو (٢٠ ألف دولار أمريكي)، تُسلم لمقاتلي الحشد، بمناسبة حلول شهر رمضان.

وأوضح المنشد، أن الحملة بدأت من محافظة ميسان، جنوب العراق، وتوسعت بمنسقين في ١٠ محافظات، والتبرعات وصلت من سياسيين في حكومة ميسان المحلية، ونواب البرلمان عن المحافظة، وتجار ورجال أعمال.

كذلك تقدمت عدد من الطوائف الدينية، في ميسان وأهالي المحافظة بتبرعات لحملة «حشدنا» التي رُوج لها الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما فيسبوك على مدى الأيام القليلة الماضية.

وأقامت الحملة مهرجانها الأول في ميسان للتبرع، وبين المنشد أن الحملة ليست جهة تابعة للحشد الشعبي أو حكومية أو حزبية، بل حملة شعبية بحته لمساندة قوات الحشد، منوهاً إلى أن مؤتمرها الثاني سيعقد في بغداد.

وقسمَ الناشطون حملة «الحشد»، إلى قسمين في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، الأول دعم ذوي ضحايا الحشد الشعبي، والجرحى، والثاني، دعم المقاتلين في جبهات القتال لتحرير المناطق من سيطرة (داعش)، لاسيما في الأنبار غرباً، ومحافظة صلاح الدين شمالي بغداد

اللجنة العليا للمبادرة الزراعية..
تقرر تأجيل واعادة جدولة اقساط قروض المشاركين في الحشد الشعبي

قررت اللجنة العليا للمبادرة الزراعية خلال اجتماع لها برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تأجيل وإعادة جدولة اقساط قروض المشاركين في الحشد الشعبي ودعم عدد من المشاريع الزراعية.

وذكر بيان لرئاسة الوزراء أنه جرى خلال الاجتماع مناقشة الموقف المائي وإجراءات وزارة الموارد المائية بخصوص الشحة المائية للموسم الزراعي الصيفي والمبادرة الزراعية وتنفيذ فقراتها ومعالجة التجاوزات واتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق حصة العراق المائية بعد انخفاض مناسيب المياه الواردة للعراق وبرنامج النهوض بالقطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي».

وأضاف أن « الوزراء والمستشارين قدموا عرضا عن الإجراءات المتخذة والخطط الموضوعة في مجالي الزراعة والمياه والصعوبات التي تواجه العمل والتاكيد على ضرورة الترشيد في استهلاك المياه».

وشدد العبادي بحسب البيان على « أهمية وضع استراتيجية لأولويات استخدام المياه والتخطيط الصحيح للموسمين المقبلين فيما يخص الخطة المائية والزراعية «، مؤكدا على « ضرورة إدارة الموارد المائية بشكل صحيح وسليم».

وأوضح البيان أنه « جرى خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات المدرجة على جدول الأعمال ومنها تأجيل وإعادة جدولة أقساط قروض المشاركين في الحشد الشعبي ودعم عدد من المشاريع الزراعية».

شعراء كربلاء..
يصدحون في مهرجان الموقف لدعم الحشد الشعبي

استجابة لنداء الوطن وبرعاية الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة أقامت جمعية الأدباء والشعراء الشعبيين في المحافظة مهرجان الموقف لدعم الحشد الشعبي المقدس وذلك في قاعة الحاج كاظم شاكر الشمري للمناسبات الحسينية بقضاء عين التمر التابع للمحافظة .

وقال رئيس الجمعية الشاعر محمد الكعبي « برعاية الحكومة المحلية واستجابة لنداء الوطن أقيم مهرجان الموقف لدعم الجيش والحشد الشعبي المقدس بقضاء عين التمر بمشاركة نخبة طيبة من شعراء الأدب الشعبي في المحافظة مضيفاً افتتح المهرجان بآيٍ من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق كافة بعدها صدحت حناجر الشعراء بقصائد تغنت بحب الوطن أرضاً وشعباً ودعماً لجيشنا الباسل وأبناء الحشد الشعبي المقدس .

المهرجان حضره قائمقام قضاء عين التمر الأستاذ رائد الخضري ونخبة من قيادات القضاء المتمثلة بالجيش والقوات الأمية وشيوخ ووجهاء إضافةً الى عدد من المقاتلين الأبطال في الحشد الشعبي الذين عبّروا عن مدى حبهم للعراق ومواصلة تصديهم لزمر التكفير والإرهاب داعش .

وفي ختام المهرجان وزعت الشهادات التقديرية لجميع الشعراء المشاركين وعلى نخبة من شيوخ ووجهاء القضاء الذين كان لهم موقف وطني في دعم ومساندة الحشد الشعبي المرابط في القضاء.

مجلس واسط يخصص ١٢٦ ألف دولار لعلاج ١٦ جريحاً بالحشد الشعبي

خصص مجلس محافظة واسط ، أكثر من ١٢٦ ألف دولار لعلاج ١٦ جريحاً بالحشد الشعبي خارج العراق، فيما صوت على منح خمسة ملايين دينار لكل عائلة شهيد من ضحايا سبايكر.

وقال رئيس المجلس مازن الزاملي في تصريح صحفي إن «المجلس تكفل بعلاج ١٦ جريحاً من أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية بكلفة تجاوزت ١٢٦٤٠٠الف دولار خلال جلسته المنعقدة اليوم الثلاثاء وبالأغلبية»، لافتاً إلى أن القرار جاء وفاءً لتضحياتهم الكبيرة ودفاعهم عن الوطن والمقدسات تلبية لنداء المرجعية الدينية».

التربية
لا فرق بين النازحين والحشد الشعبي في الأسئلة

أكدت وزارة التربية، أن طبيعة الاسئلة الوزارية للامتحانات النهائية لن تختلف بين فئات «النازحين والمهجرين والحشد الشعبي»، فيما أكدت أن مواعيد الامتحانات ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير.

وقالت الوزارة في بيان إن «مواعيد الامتحانات ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير»، نافية «تأجيلها كون ذلك يضيق من فرص الطلبة في القبول بالجامعات نتيجة التأخير كما ويحرم الكوادر التدرسية من العطلة الصيفية» .

وأضاف البيان أن «الوزارة تقف على مسافة واحدة بين كل الطلبة المنتظمين في الدراسة والنازحين والمهجرين والحشد الشعبي»، لافتة إلى أن «ما يشاع عن اختلاف جو الاسئلة بين تلك الفئات عار عن الصحة وكذب محض».

وأوضحت الوزارة أن «إشاعة تسريب الاسئلة الوزارية كان اشبه بإعلان مدفوع الثمن هدفه الرئيس خلق بلبلة ليس إلا»، مؤكدة أن «الاسئلة محفوظة لم يتسرب منها شيء، وربما أشكل على البعض نشر اسئلة الامتحان التمهيدي الذي جرى للطلبة الخارجيين المؤهلين، واعتقاد المسرب خاطئاً أن هذه الأسئلة هي الأساس، وتمت عمليات ابتزاز دفع الطالب ثمنها غاليا، كما أنه لم يستفد شيئاً»

الحشد الشعبي يصنع أول مدرعة ويطلق عليها (البراق)

أعلن القيادي في الحشد الشعبي الشيخ غانم عبد الأمير المالكي، تصنيع أول مدرعة لفصائل الحشد الشعبي.

وقال المالكي في تصريح صحفي، أن فرقة العباس القتالية في منطقة الزريجي (شمال شرق البصرة) انتهت من تصنيع أول مدرعة وأطلق عليها (البراق)، مؤكداً أن المدرعة ستلتحق بمقاتلي فرقة العباس القتالية في مواجهة تنظيم "داعش" الإرهابي

مراكز لتدريب الحشد الشعبي في ذي قار

أعلن محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، الثلاثاء، عن المباشرة بافتتاح عشرات مراكز التدريب على السلاح والفنون القتالية في المحافظة لتدريب المتطوعين ضمن تشكيلات الحشد ا لشعبي .

وقال الناصري في بيان صدر بعد زيارته مركز تدريب المتطوعين في منتدى سومر الرياضي مع قائد شرطة ذي قار إن «إدارة المحافظة باشرت بفتح عشرات مراكز تدريب المتطوعين في مركز مدينة الناصرية والاقضية والنواحي، وذلك استجابة لنداء المرجعية الخاص بتعبئة المواطنين وتدريبهم على السلاح والفنون القتالية».

وأضاف الناصري، أن «تعبئة وتدريب المواطنين تدخل ضمن مشاركة المحافظة واستعدادها للدفاع عن العراق والتصدي للهجمة الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار المواطنين»، لافتا الى أن «آلاف المتطوعين من أبناء امن الوطن والمواطنين»، مبينا أن «ساحة التدريب في منتدى سومر الرياضي واحدة من عدة مراكز تدريب افتتحتها المحافظة مؤخرا لتدريب المواطنين على السلاح خلال شهر رمضان».

وبين الناصري، أن «قيادة عمليات الرافدين ومديرية الشرطة والكلية العسكرية ومراكز التدريب والهلال الأحمر هيأت مدربين مختصين لتطوير القدرات القتالية لدى المتطوعين»، مؤكدا «حرص المتطوعين وإدارة المحافظة على تلبية نداء المرجعية والمشاركة في الدفاع عن الوطن».

وكانت المرجعية الدينية العليا دعت، الجمعة (٥ حزيران ٢٠١٥)، إلى المزيد من اليقظة والحذر، وشددت على ضرورة التعامل بدقة ومهنية مع «الإرهاب»، فيما حثت الطلبة على الاستفادة من العطلة في تطوير المواهب ومن بينها التدرب على استخدام السلاح.

المحافظة ابدوا رغبتهم بالتدريب وأكدوا استعدادهم لمشاركة إخوانهم المقاتلين في ساحات القتال ومواجهة قوى الإرهاب».

وأضاف أن «أبناء ذي قار يجددون استعدادهم لمواجهة مجاميع داعش التكفيرية وتلبية نداء الوطن ووقوفهم درعا حصينا لحماية

دعم جماهيري لقوات الجيش والحشد الشعبي من لندن

الانتصارات الكبيرة التي سطرها أبناء العراق الغيارى من الجيش العراقي وأبناء الحشد الشعبي في القواطع كافة امتدادا من المناطق الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين وانطلاقا إلى أطراف مدينة تكريت حيث نشاهد العراق اليوم يرسم لوحة وطنية رائعة من خلال التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء القوات المسلحة ومعهم الحشد الشعبي الساند القوي والثابت على أرض المعركة وأعاد رسم خارطة القوة والثبات على الأرض بعد الانهيار الكبير في الموصل وصلاح الدين ، من هنا أصبح من الثابت إن الحشد الشعبي يجسّد الاتفاق الوطني الحقيقي ولم تكن تلك اللوحة لتُرسَم لولا الدماء الطاهرة التي تمازجت بين مختلف أبناء الوطن.

إن وهم القوة الخارقة الذي تم ترويجه عن داعش في بداية الأزمة أسقطته القدرة القتالية للمتطوعين من الجماهير العراقية في الحشد ما جعل من المعادلة أن تنقلب على الأرض وتعيد الكثير من الجهات الداخلية والخارجية حساباتها خصوصا بعض الدول التي راهنت على تغيير وجه المنطقة العربية الممتدة من حدود إيران إلى ضفاف البحر الأبيض المتوسط .

وعلى وقع هذه الانتصارات أقامت لجنة دعم الحشد الشعبي في العاصمة البريطانية لندن مهرجانا داعما للقوات المسلحة العراقية وأبناء الحشد الشعبي بالتوافق مع مبادرة رئيس الوزراء أسبوع التضامن التي أطلقها لنفس الغرض مؤخراً على قاعة مؤسسة دار الإسلام حيث بدأ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم ومن ثم الاستماع إلى النشيد الوطني وبعدها البدء بفقرات البرنامج وكان هناك لقاءً مع أحد قادة الحشد الشعبي ومباشرة من أرض المعركة عبر الاسكايب للحديث عن آخر المستجدات عن المعارك في صلاح الدين وما وصلت إليه القوات المسلحة ومعهم أبناء الحشد الشعبي والتي وصلت إلى مشارف مدينة تكريت .

كما شارك في المهرجان عدد من الشعراء العراقيين الذين تغنوا بانتصارات أبناء العراق بكل تنوعاتهم فكانت مشاركة الشاعر وسام الحسناوي بقصيدته تحت عنوان يا ابن الكبار وبعض أبياتها : لن نوقف الزحف وإن هادنوا

وقدموا في اليوم ألفَ إعتذار
هذا جنوبُ اللهِ هبّت بهِ
ريحُ البطولاتِ رصاصاً ونارْ
هم يعلمون أنَّ في عرقِهِ
نبضاً من العباسِ لو يُستثار
تمشي البساطيلُ بهاماتهم
سحقاً كما يمشي الردى والدمارْ
بغدادُ يا بغدادُ أرواحُنا
في قوسِكِ الحرّ سهامُ إقتدارْ

شهر رمضان.. في خنادق المقاتلين

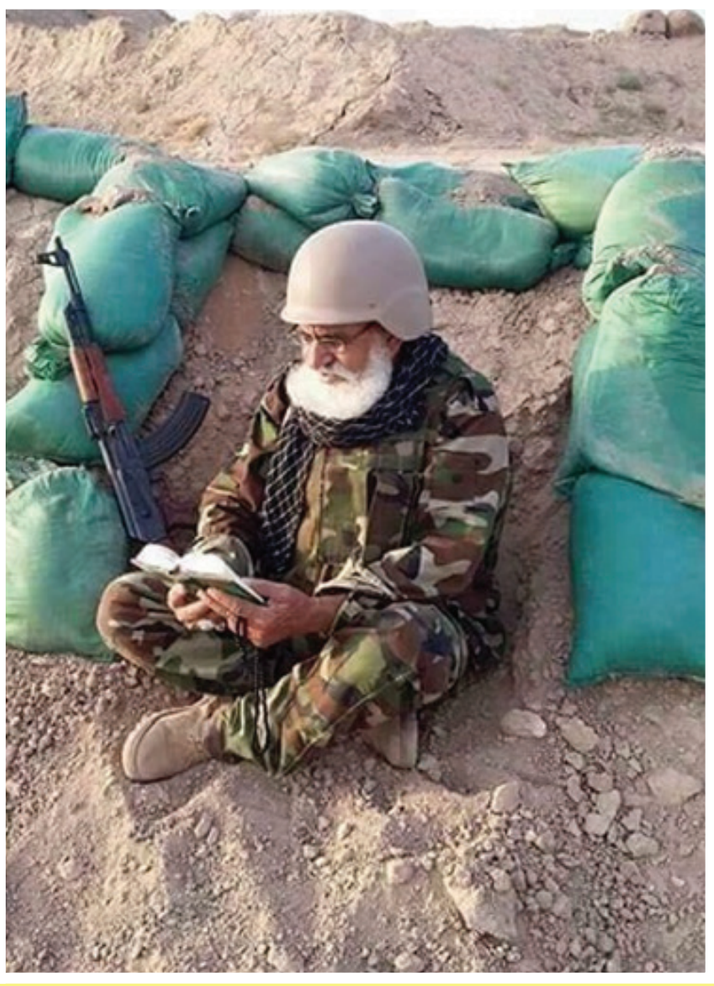

لبيك يا حسين... لبيك يا حسين

يتجدد الفكر وتتجلى الدروس وتصدح الكلمات على مر العصور متناغمة مع أربعة حروف تجمعها كلمة (حسين) فتكون منار الهداية والإيمان ورمز التضحية والفداء، فيقف العلماء والأدباء حيارى وسط التلاطم الفكري والأصداء، وتشرع الأقلام مترجمة صور الإباء، ويملي العلماء لوحات المعرفة الشماء مستلهمين العبرة والاعتبار من تلك الحروف حيث روائع الأحداث وأنبل الملاحم الإنسانية.

وإن كلمة الحسين عليه السلام مضت شعاراً وشذرات مضيئة تضيء التاريخ ويوّصل الأحداث ويجذر الوقائع، فلابد لنا من أن نستفيد من هذه النقاط المضيئة ونقتبس العبرة تلو العبرة والمضي في مواجهة الفساد والانحراف.

ومع تطور الأحداث لا بد من رفع شعار يجسد الحدث مع فكرة الجهاد وانتهاج الثوابت التي لا تخضع في خصوصيتها لمدة من الزمن، بل تشمل كل زوايا الزمن لأنها قد تصبح من خصوصيات الحياة برمتها، ومن هنا ننطلق لنتمسك برفع الشعار الأكثر أمناً وأمانا، وراحة واطمئنانا، وإنعاشاً، شعار (لبيك يا حسين) حتى يميز الحق من الباطل وتخفق راية المجد عالية.

رفع أعداء الله عز وجل وأعداء رسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، شعار الإسلام، وتحت ظلاله نحر الإسلام، هذا في الأمس، حيث رفعت راية الإسلام في معسكر الانحراف والضلالة، بقيادة عمر بن سعد، لقتل أهل الدين والإسلام، وارتفعت راية الإسلام في معسكر الهداية والصلاح، بقيادة الإمام الحسين عليه السلام، وشتان ما بين المعسكرين، واليوم تتكرر الصورة وتتشابه المواقف والأحداث، ويسعى أهل الباطل أن يقتلوا الأبرياء ويقيموا حدوداً ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، بداعي تجديد الإسلام وأداء الرسالة الحقة التي جاء بها الإسلام، لكن الحقيقة والواقع يقول غير هذا، بل يقول اذبح، واجلد، وخرب، ومزق،و...و...وإذا ذكروا بأهل الدين والعقيدة، وذكروا بأحكام ما أنزلها الله تعالى، انقلبوا على أعقابهم فكهين، وكأنهم هم المُشرّعة وهم الوكلاء عن الأنبياء والمرسلين، وان الأرض لا تجمع من المسلمين غيرهم، ولا تضل السماء غيرهم من المسلمين، إذن لنرفع شعار الحق وان اشمأزت نفوس الظالمين، وارتعد من ذكر اسمه الضالون، وقض مضجع الحاقدين.

وليحسن منا رفع شعار الأحرار، شعار الأبطال، شعار من لم يرضخ لعويل الأنعام، شعار الحرية.. لبيك يا حسين .. لبيك يا حسين .

الشائعات في زمن الحرب

محمود شاكر

يمر بلدنا بتحديات كثيرة وكبيرة لأن أعداء هذا البلد كثيرون ولعل أكثر مصطلح سمعنا به في الأيام الآنفة هي كلمة (داعش)،والتي تعني المجاميع الإرهابية التي أطلقت على نفسها دولة العراق والشام. والواجب على أي فرد أو كيان أو مكون حيث يتعرض إلى اعتداء من أي جهة أو عدو التعرف على طرق وأساليب ذلك العدو من خلال مباغتاته وطرق تعرضه والاستعداد والتهيؤ لكل شخص أو قوة أو كيان أو مكوّن لأنه لكلٍ قوة أو عدو له أسلوب خاص وطريقة تختص في تعامله على الأرض والواقع. وتعرض بلدنا العزيز إلى العديد من الاعتداءات والحروب عبر الحقب الماضية وبعدة أساليب عسكرية ولكن الطريقة المتبعة من قبل هذه الجماعات الإرهابية المنبوذة طريقة حديثة ومركزة لأنها اعتمدت على طريقة الاستحواذ على الأذهان والعقول وطريقة خلق الرعب عند الطرف الآخر هي الأساس في تحركات هذه المجاميع الإرهابية أي استغلال الأسلوب الإعلامي لخلق حالة الرعب والخوف عند طرف المواجهة، ومن خلال الشائعات والتي- تعرف بأنها هي كل الأحاديث والأقوال والأخبار والروايات التي يتبادلها الناس دون التحقق من صحتها ومصداقيتها- وحسب الدراسات العلمية اثبتت أن نسبة ٩٠-٩٥٪ هي حرب نفسية و٥٪ هي احتلال الأرض ومسكها، على العكس من الجيوش النظامية لأنها تهتم بالسيطرة واحتلال العقول وشل الحركة للطرف المقابل من خلال الشائعة والمباغتة. وتتكون هيكلية هذه المجاميع الإرهابية على شكل شبكة عنكبوتية غير منتظمة ترتبط في بعض الأحيان، وحيناً تكون غير مرتبطة، أي أن لها قيادات متعددة ولا تعتمد على نظام الهرم في القيادة، وتعتمد على الغطاء الديني لأعطاء المشروعية لأفعالهم وتستخدم الجهلاء وأصحاب الأفكار البسيطة والجامدة، وأساس عملهم الخشونة وعدم الانضباط. والتحرك على نقاط الضعف في الإنسان مثلهم كمثل الجرثومة تتوطن في الجروح، ولديهم أسلوب التحرك السريع ونشر الإعلام المضلل لغرض الإرباك والتأثير النفسي الذي يهدف إلى تمزيق الجسد الإسلامي وتحقيق مآرب ومكاسب من خلال هذه الأداة المتخلفة، فيجب القضاء على الشائعات بأسلوب علمي هادف، لأن الشائعة تنتشر وتروج إذا انعدمت المعلومات الصحيحة، ولذلك يجب نشر أدق الأنباء الممكنة كاملة وبسرعة لغرض القضاء على الشائعات بالمعلومات، وكذلك من خلال نشر التحقيقات حول موضوع الشائعة والإشارة إلى تكذيبها من خلال كشف مصادرها، وذلك يتطلب درجة من الوعي لأن من صفات الإشاعة أنها نبأٌ هادف ذو مصدر مجهول. ونحن اليوم في ظل تطور التكنولوجيا والوسائل الاتصالية والمعلوماتية الحديثة أصبح الأعلام أداة نافذة وله التأثير المباشر في قلب موازين الصراعات على مختلف المستويات لذلك يجب تطوير الأعلام ووسائل الاتصال من أجل تحقيق هدف الوقاية خير من العلاج.

سياحة المؤمن

ميادة قهرمان

نحن نعلم أن واردة مفهوم السياحة عندما تطرأ على الأذهان فإنها تأخذنا إلى التنزه في معالم الطبيعة الجميلة, أو إلى الانضمام إلى الرحلات العائلية أو غيرها من تلك التي فيها ترويح عن النفس البشرية, ولكن وردت هذه المفردة بصيغة أعمق, وبأبعاد شمولية أكثر دقة من سابقاتها, كما جاءت في الحديث النبوي الشريف: (إن لكل أمة سياحة، وسياحة أمتي الجهاد في سبيل الله) , فالرؤية النبوية هنا قرنت هذه المفردة بالأبعاد الروحية للمجاهدين في سبيل الله, والمرابطين في ساحات الوغى, وحقيقة فإن شعور المجاهد الملبي لنداء الجهاد في سبيل الله إنما يقترن بالسعادة المرتقبة من جهاده, والتي تشبه إلى حد ما إحساس السائح في نزهته, حيث تحدث لنا أحد إخواننا المقاتلين عن إحساسه في ساحات الجهاد المقدس قوله: نحن عندما نذهب إلى الجهاد نأخذ معنا متاعين أحدهما روحي وهو الإيمان بحتمية النصر على العدو ورفع راية العراق خفاقة على الأرض, وهو يحصن ذاتنا ويحفزنا على التقدم في ساحات القتال دون تردد أو خوف, والآخر الدنيوي المتمثل بالعتاد الذي نحمله أثناء أدائنا الواجب المقدس, أي نحمله عند ارتدائنا بزة الحرب والجهاد, وهو يسهل لنا الكثير من مهامنا القتالية ويكبد خصومنا الخسائر بالأرواح, ونحن في ظل تقلدنا لهذين السلاحين نرى أن الكثير من معالم الشوق تظهر علينا أثناء خوض غمار رحلتنا الجهادية, وخصوصا عند إحرازنا التقدم في أرض الجهاد, فالأراضي الجرداء تتحول في أبصارنا إلى ربوع خضراء عند احتدام الصراع مع الأشرار, ونشم عبق الجنان من سماء المعركة, ونمضي ونترقب الفوز المبين الذي سيكرمنا به الباري عز وجل في أي لحظة, أي نصبح على موعد وترقب للمفاجأة السعيدة أي خاتمة الرحلة الجهادية والذي نأمل أن تتكلل بالنصر أو النصر الملحوظ على الأعداء, والظفر بنعيم الجنان, الذي بشر بها الإمام علي عليه السلام في قوله: (إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه, وهو لباس التقوى, ودرع الله الحصينة, وجنته الوثيقة) , فهنيئا للمرابطين في ساحات العزة والكرامة, وأمات الله على أيديهم كل جبار عنيد, وأعز بهم أرض الإسلام.

الصادقون عهداً

لاغرو أن الأمة العربية في هذه المرحلة الحاسمة من التاريخ، تمر في مخاض عسير صنعه أعداء الله والإنسانية أطلقوا عليه _ الربيع العربي_ محاولة جادة لتمزيق الأمة، وان هذا العدو ذو قوة عسكرية واقتصادية مكنته من فرض سيطرته على الدول الضعيفة التي لم تملك أي قوة تمكنه من الوقوف على قدميه لمواجهة التحديات التي تصادفه، ثم ان هذا الوطن ابتلى بمطاردة وملاحقة الأطماع القادمة من الدول العظمى.

واليوم نحن بحاجة ان نسترشد ونتبصر مواقفنا على ضوء تراثنا التليد، وماضينا الذي كوّن الحضارات وأنجب رحمه الرجالات، أولئك الرجال الحفّاظ على كيان الأمة وحراسها، الذين قاتلوا و صمدوا فانتصروا، فبصمودهم بقاء الوطن ، وبنصرهم استمرار المعاني الإنسانية النبيلة.

ومن رجالات المرحلة الذين كتبوا التاريخ، وأبلوا أحسن البلاء في الحفاظ على الأمة وصيانتها، ورص نسيج أطيافها ، آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف)، حيث برزت صفحاته ناصعة تسطر أعماله الحكيمة التي أوقفت نزف الدم، وأبقى العراق حيا قائما، وسيخرج العراق رغم المحن ظافرا منتصرا إن شاء الله، كالمعدن النفيس الذي يخرج من الفتن أكثر صفاءً وأجل نقاءً، إذا كان في كل عصر طغاة من شرائم الأمم يسعون في الخراب وإشاعة الفساد وسفك الدماء، فإن هناك قادة منقذون يحملون الخير ويسعون للصلاح وإدامة الحياة وصيانة الأموال والأعراض، أولئك هم أصحاب الموازين الحقة، والذين يقولون و يفعلون، والذين بربهم يؤمنون، ومن أولئك مرجعيتنا الحكيمة وعلى رأسها سماحة أية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله)، الذي تصدى لمواجهة فتنة خوارج العصر فأصدر فتواه في الجهاد الكفائي، والتي سرعان ما لبى فحواها الطليعة المؤمنة، وعاهدوا الله تعالى على نيل إحدى الحسنيين.

تنظمت الصفوف وتراصت، وتترست بدرع الإيمان، ونصب أعينها حفظ مهد الأنبياء والمقدسات، ومثوى عترة سيد الكائنات صلى الله عليه وآله.

إنهم الفتية التي تركت الملذات، وسارعت في حصد الثمرات، لا يهمها حجم التضحيات، صادقون موفون في عهودهم ، فأوقفت ضجيج الغزاة، ونزف دماء الأبرياء ، وخراب الديار، واستهلاك الأموال.

الحشد الشعبي وخلط الأوراق

عامر هادي الشمري

لم يدر في خلد أحد ممن نظّروا، وخططوا، ومولوا، ووجهوا مسار الأحداث التي اجتاحت منطقتنا العربية منذ أن وضع مشروع الشرق الأوسط الجديد على نار هادئة لينضج على مهل، دون أن تكون كل الدوائر المتحمسة لرؤية هذه الولادة التي عصفت بثوابت الجغرافيا، ومسلمات التاريخ على عجلة من أمرها . فقد رسم كل شيء وبدقة متناهية، وهيّئت وسائل التنفيذ، ورصدت المليارات من الأموال الملوثة بأنين الجائعين، ودماء الأبرياء في هذه المنطقة التي قطعت شوطا طويلا من رحلة تعايشها الهش عابرة كتل الأسلاك الشائكة التي كانت الدوائر الاستعمارية تجتهد في تكريسها كواقع لابد منه للسيطرة على شعوب وإثنيات المنطقة وطوائفها وبالتالي نهب مقدراتها وثرواتها .

أقول لم يكن أحد يفكر أو يتخيل ولادة الحشد الشعبي الفارس المنقذ الذي تلقف زمام المبادرة ولفّ الحبل على رقاب من أرادوا تكبيل هذا الشعب وجره إلى مستنقع الطمر والإلغاء، وحتى بعد صدور الفتوى المباركة من قبل المرجعية العليا متمثلة بساحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) لم يكن الأمر واضحا في بروز هذا العامل المباغت، وهذه المفاجأة الصاعقة التي قلبت الطاولة على رؤوس اللاعبين، وبعثرت أوراق اللعبة الدموية المدمرة التي دارت دواليبها في منطقتنا تحت اسم لا ينطبق على مسماه، فلا ربيع أتى، ولا آمال تحققت اللهم إلا آمال الأعداء بتدمير كل البنى التحتية والبشرية في دولنا الهشة أصلا .

فحتى الآن يقف المراقبون صامتين وعاجزين عن تفسير هذه الظاهرة التي لم تكن بالحسبان خصوصا بعد أن رأت في الحشد الشعبي قوة متجددة ليس من الممكن أن يتسلل الوهن أو النكوص إلى مفاصلها وبنيتها المتماسكة، بل إن الأكثر إثارة في الأمر أن هذا الحشد وبعد كل المعارك الشرسة التي خاضها مع المجاميع الإرهابية، ومن يقف خلفها ورغم المجهودات الكبيرة التي بذلها، والتضحيات الغالية التي أعطاها فهو يزداد قوة واندفاعا وزخما عجز المراقبون عن تفسير أسبابه وعوامله اللهم إلا من كان على بينة بدواخل ونوازع نفسيات أبطاله التي تستحضر في كل هذا الإقدام بطولة وشهامة وإباء رجال الثورة الحسينية الخالدة على أديم كربلاء المجد والبطولة تحت راية الإمام الحسين عليه السلام وهتافه المدوي عبر القرون (هيهات منا الذلة) . فألف تحية .

مسجدُ الدماء

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

لستُ أبكيكَ موطنَ الأنبياءِ ... إنما العِشقُ قادني للبُكاءِ
أنتَ مِنْ عَهْدِ آدمٍ إنْ تسلْني ... خَصَّكَ اللهُ مَسْجِداً للدِماءِ
يرتديكَ الزمانُ أثوابَ حُزْنٍ ... ليس تبلى بنازلاتِ البلاءِ
فدماءُ الحسينِ في كلِّ عصرٍ ... شامخاتٌ حتى على الكبرياءِ
وقلوبُ الأحرارِ جيلاً فجيلاً ... كلَّ يومٍ توّاقةٌ " للفِداءِ
باعثَ الشعرِ لم تزلْ والقوافي ... مثلما كنتَ باعثَ الشعراءِ
أنتَ طوفانُ عَسْجَدٍ للمعاني ... أنت ربُ القصيدةِ العصماءِ
وسحابُ العلومِ منك تَدَلّى ... ونَمتْ فيكَ دَوحةُ العلماءِ
وأبنُ حيانَ شاهدٌ ودليلٌ ... وعليهِ يقومُ صِدْقُ ادعائي
كيف أصبحتَ يا عِراقَ المعالي ... بَعْدَ جَمْعٍ مُبعثَرَ الأشلاءِ
كلُّ عينٍ تبكي عليكَ قتيلاً ... مَزّقتْهُ بواترُ الأهواءِ
كلَّ يومٍ ثكْلى تُناوحُ ثكْلى ... ويتاماكَ تشتكي للسماءِ
تسأل الليلَ والنهارَ أهذا ... ما أعدَّ الآباءُ للأبناءِ
وأصطراعُ الآراءِ فيكَ سيوفٌ ... مُشرعاتٌ لصالحِ الأعداءِ
إن هابيلَ قَتْلةٌ لم تُضِرْهُ ... ضَرَّ هابيلَ غَدْرةٌ للإخاءِ
لملمِ الجرحَ سيدي وتَعلَّمْ ... من جراحِ الحسينِ معنى العطاءِ
أفْصَحَ الصُبْحُ فاضِحاً كلَّ زيفٍ ... لبريقِ الوجوهِ والأسماءِ
لم يَعدْ للعيونِ شيءٌ تراهُ ... غيرَ قتلِ الكرامِ والأبرياءِ
أفترضى الفراتُ يحيا أسيراً ... ويَسوقونَ دجلةً في السباءِ
ويسودُ الديارَ ليلُ الضحايا ... وتَسودُ الدموعُ عينَ النساءِ
ما عهدناكَ إنْ تجورِ الليالي ... باسطَ الكفِ حاضِنَ الأدعياءِ
هل ستنسى فجائعاً ليسَ تُنسى ... أم ستطوي صحائفَ الشهداءِ
مَنْ أبانوا لك الخلودَ طريقاً ... مستقيماً معبّداً بالوفاءِ
أنت حاشاكَ أنْ تَذِلَّ وتفنى ... صاغكَ اللهُ موطناً للبقاءِ
يا عراقَ السماءِ والأرضُ تَدْري ... أنتَ ميدانُ ثورةِ الأولياءِ
فأكتبِ النصرَ بالجراحِ ضياءً ... فالجراحاتُ مطلعٌ للضياءِ
حينَ ناداكَ مَرجعٌ علويٌّ ... وتَطلَّعْتَ صاغياً للنداءِ
راجحُ الرأيِ سيدٌ تتجلّى ... في معانيهِ حِكمةُ الأوصياءِ
فَتَجمّعتَ والإباءَ حشوداً ... كلُّ ما فيكَ عاشقٌ للإباءِ
وكأنَّ المنونَ ليلاكَ لاحتْ ... فَتَقَدّمْتَ قيسَها للقاءِ
فأنثنى الموتُ خائِفاً وعَجيبٌ ... أنْ يخافَ الردى مِنَ الأحياءِ
إنَّ فتوى الجهادِ إكسيرُ داءٍ ... قد تعاصى وبلسمٌ للشِفاءِ

الضـــوء الأخـــضـــر

زينب حسين

مقدسات تستباح وأراض تدنس وعشرات من المجازر البشرية صبغت تربة الوطن بلون دماء أبنائه الأبرياء, وصرخات تتعالى ما بين ثكلى وأرملة وأخرى يملأ قلبها الرعب خوفاً من أن تصبح يوماً من المُفجعات.

إنه اليأس الذي خيّم على البلاد, وجعلني أفقد الأمل وألتف بقيود القنوط, فعيناي المغرورقتان لا ترى سوى الظلام وقلبي الحزين يعتصر من الألم, وشفتاي الذابلتان قد فارقتهما الابتسامة, وبدأت خلايا عقلي تصاب بالعطب من كثرة تلك الفواجع والنائبات التي تستوقف الضمير وتسأله: إلى متى يستمر هذا النزيف؟ وفي أي لحظة يهدأ هذا الأنين؟ ألا من مغيث؟ ألا من علاج لهذه الآلام؟ ألا من حل لهذه المعضلات؟ ألا من رادع لهذا الظلم والعدوان؟

فبدل أن نصحو على زقزقة العصافير في النهار, تضج أسماعنا بأصوات دوي الانفجارات التي تحصد آلاف الضحايا وتخلف وراءها الدمار, وفي غلس الليل البهيم ترتفع أصوات اليتامى والأيامى بالبكاء والنحيب لفقد أحبابهم, وما بين دوي أصوات النهار وأنين أصوات الليل, هناك بركان يستعر في عروقي ويغلي في دمي يجعلني أتصبب غيرة وحمية, وأسناني تصطك غيظاً وغضباً على هؤلاء الثلة الباغية والشرذمة المرتزقة الذين دنسوا بأفعالهم الشنعاء أرض الشرف والكرامة, وبالتالي تدفعني تلك النيران المستعرة لأفجر فوهة البركان وأقبض بساعدي على زناد السلاح وأطلق رصاصات الثأر لتلك الدماء الطاهرة وأطفئ نيران الثكالى والأرامل اللواتي احترقت قلوبهن على فقد ذويهن وأمسح دموع اليتامى الذين فقدوا آباءهم وهم في عمر الزهور, لكنني أرجع وأتمالك نفسي وأسيطر على غضبي وأمسك بفوهة البركان فلابد من الصبر والانتظار لأن الإشارة الحمراء ما زالت مضيئة, ليبقى أملي بالثأر حبيس الأحلام وخلف قضبان الصبر.

حتى جاء اليوم الذي علا فيه النداء صادحاً بالحق المبين (ألا من ناصر ينصرنا) إنه صوت المرجعية العليا الرشيدة معلنة الجهاد وانطلاق الإشارة الخضراء بالقتال والدفاع عن النفس والعرض والمال وعن أرض الوطن الغالي وعن المقدسات الشريفة, لم أتمالك نفسي ولم أصدق ما سمعت, وبدأت يداي ترتجفان, وعادت البسمة ترتسم على محياي من جديد إنه يوم عظيم وعيد حقيقي لكل الشرفاء, لقد عاد الأمل إليّ من جديد ليحطم تلك القيود التي التفت حولي, سأعانق السلاح وأهرع إلى ساحات الجهاد وأحقق حلمي وأنتفض وأثور كالليث العرين لأذود عن مقدساتي وأرضي وشرفي حاملاً راية الدين والعز والحرية ومقدماً نفسي ودمي الرخيص فداء لديني الغالي.

جهاد أعداء الله من دعائم الدين

محمد المالكي

قال تعالى (انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ), عرف المسلمون الجهاد منذ بداية الدعوة الإسلامية, وحينما صدح الرسول ﷺ بالدعوة ممتثلا أمر الله تعالى حينما قال له (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ), فتآلب الكفار عليه وتآمروا بما أوتوا من قوة, ولم يكتفوا بذلك حتى خاضوا معه حروبا كحرب بدر وأحد والأحزاب وغيرها, أرادوا بذلك ليطفئوا نور الله, ولم يختلف الحال كثيرا بعد مضي قرون وقرون, فقديما تمثّل الكفر بأبي جهل وأبي لهب وأبي سفيان, واليوم يتمثّل بأبنائهم وذراريهم الوهابية وداعش, فالقوم أبناء القوم, يسيرون على خطاهم ويستكملون تنفيذ مخططاتهم الشيطانية التي لم يوفّق الآباء لتنفيذها, ولكن (وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ), وفي المقابل فقد دأب المؤمنون المجاهدون على صدّ كل الهجمات الخبيثة التي استهدفت الدين في الصميم بالدرجة الأولى, ثم الناموس والمال ثانيا, مخلصين في نيّاتهم وجهادهم لأعداء الله والإنسانية, لا يبغون بها حطاما دنيويا أو غرضا ماديا, تاركين وراءهم الدنيا بملذاتها ومغرياتها, يتقرّبون بجهادهم ودمائهم الزاكية إلى الله ورسوله والأئمة الطاهرين ﷺ, وهم بذلك يمتثلون لأوامر المرجعية العليا (حفظها الله) حيث نادت المسلمين بالنهوض في وجه الكفر والشيطان وأعوانهم, كما امتثل للجهاد المسلمون الأوائل إطاعة لأوامر الرسول الأكرم ﷺ, ويعتبر الجهاد من دعائم الدين وفروعه المهمة التي لا غنى عنها, فهي سبب وثيق لحفظ المبادئ والمعطيات وموروث الآباء والأجداد, والهوية الدينية بل والإنسانية, وقد اتضح من ممارسات الأعداء(داعش) لا سيما في الآونة الأخيرة أنهم أعداء للإنسانية, علاوة على عدائهم للدين والمعتقد, كما أن من أهدافهم القضاء على كل معالم الحضارة والمدنية على السواء, فهم الهمجية والوحشية في أجلى مصاديقها وأوضح مفرداتها, فقتل الصبية والأطفال العزّل والشيبة والكهول, وتدمير المساجد والكنائس ومحالّ العبادة كائنة ما كانت, والآثار والمعالم الحضارية الموروثة, وكذلك القيام بعملية الذبح الهمجية والجماعية والتي يندى لها جبين الإنسانية وتخالفها كل الأعراف الدولية والإقليمية, وكلّ قوانين العالم أوضح دليل على ما ذكرنا, نسأل الله تعالى النصر العاجل والثواب في الآجل لكل المجاهدين و المرابطين فهو خير ناصر و معين .

من عبق الثغور

حيدر صباح

إنه تهافت الفراش على زهر الياسمين في وقت الربيع, ورحيقٌ عذبٌ يجذبهم إلى ساحته, وأصوات كصوت أمٍ تهدهد رضيعها بكلمات ليست (دللول يلولد يبني), إنما هي صليل سيوفٍ ورثوها من جدهم عليه السلام الذي كان يأنس بالحروب كما يأنس الرضيع بمحالب أمه, وكما وصفه الشاعر بقوله: (هو البكّاء في المحراب ليلاً

هو الضحّاك إن اشتد الضراب), هكذا يأنس أبناؤه وشيعته في جبهات القتال, القتال الذي وصفه القرآن بأنه (كُره) لأنه يعني المشقة ومفارقة الأهل والأحباب, لأنه يعني موت تقطع فيه الأشلاء, ولكن الإباء يأبى أن يخضع لأبناء آكلة الأكباد وأشرار العباد, المفتخرين بجدهم يزيد شارب الخمر, اللاعب بالنرد والمتصيد بالفهود, معلن الجحود, أنيس القرود, ومجهول الآباء والجدود, فتأتي الصيحة بوجهه و الحاقدين, صيحةٌ خريفٍ في إحدى وستين للهجرة, صيحةٌ صُبغت بلون الشفق عندما أطلقها أبو الأحرار عليه السلام يوم الفتح المبين : (هيهات منا الذلة, يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون, وحجور طابت وطهرت, وأنوف حمية, ونفوس أبية, من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام), فتحّ أنار عقول تحررت, وحملت مسؤولية ضحى من أجلها النبي الأعظم ﷺ, من خلال تحمله جهل وإيذاء أجلاف الصحراء, مسؤولية فاز بها أمير المؤمنين ﷺ في محرابه, مسؤولية حملها أئمة أهل البيت ﷺ, ما بين مسموم ومقتول, مسؤولية حملها مراجعنا ليطلقوا صيحة الجهاد التي تُمهد لصيحة السماء, فبادر الشجعان لنداء يحفظ سير المسؤولية العظمى، التي تحفظ شرف الأمة وتحفظ تضحيات الآباء والأجداد, إنه سر يجسّد عشق الشهادة ويصحح روايات التأريخ ليس من خلال الكتب, بل من خلال الثغور والمرابطين عليها, بأسٌ بأيديهم من بأس حامل اللواء, حمله نهر العلقمي ليصب في قلوب المؤمنين المجاهدين فيجعل قلوبهم كزبر الحديد وهم يتصدون لأعداء الله وأعداء رسوله, بينما يهرب العدو بملابس النساء، ليذكرونا بهروب صفين الذي شوّه وجه التاريخ,

وحسبكم هذا التفاوت بيننا

وكل إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

الجهاد الكفائي شوكة في فم الربيع العربي

رغد عزيز

سنوات كثيرة قد خلت من عمر وطننا العربي وهو يقبع تحت سيطرة الدول الغربية ونخص منها المعروفة بالكبرى بشكل مطبق, ولمن تنتفض عروبته وينهر بوجوهنا صارخاً على هذا القول نحاججه بسبات أبناء الجلدة فيما يخص القضية الفلسطينية وبابتسامة لا بصراخ نقول له: ردها إن استطعت!!, فالحقيقة باتت واضحة كوضوح الشمس في رابعة النهار مع ما نشاهده من مجريات الأحداث وتواترها بدءاً من الحروب التي زج بها العراق من أجل فتح بوابة الشرق الأوسط للقوات العسكرية لتلك الدول وتمركزها فيه وفق اتفاقية دولية, وانتهاء بتحقيق حلم الربيع العربي, الذي سرعان ما تحول لخريف أطبق على أنفاس الأزقة المستعرة من فوران الدم البريء الذي أريق فيها, ووسط ذلك كان لبوابته الشرقية حصة ليست بالهينة تمثلت بساحات الاعتصام المشؤومة وما ماثلها من الساحات المعتوهة التي قادها الصبيان من ذوي أتباع صرخات الموديلات الحديثة والذين تلاشوا مع مطالبهم فجأة كما ظهروا فجأة, وبقيت سرادق الفتنة منصوبة بتلك الساحات المحمولة على أكف خارجية تحركها كيفما شاءت, وبها أصبح لدولة الإرهاب لسان طويل في بلاد الرافدين ويدا تبطش بأهله كيفما شاءت, وأخذت أفرادها باختلاف مناصبهم تسعى لتحقيق التقسيم وفق الهوية على الخارطة الحدودية بعد أن عجزت من تحقيقه على خارطة النفوس, ومع السعي لهذا المخطط المولود من رحم الربيع العربي جاء القول الفصل الذي بدد جهود هؤلاء المرتزقة وقصم شوكتهم, المتمثل بفتوى المرجع الكبير السيد علي السيستاني(دام ظله الوارف) في الجهاد الكفائي، الذي سد كل فيه تنابز بإقصاء الحقوق وأوضح لشرفاء العالم حقيقة المقاتل من أجل استرجاعها، من خلال الحرب الميدانية التي تنقل لنا صور أولئك المتجمعين من كل حدب وصوب للدفاع عن حقوق ابن الموصل والرمادي وتكريت الذي تم لبعضهم التهجير وللبعض الإعدام أو إلحاق الضرر لاقترافه ذنب قدره شرب السيكارة أو استخدام الموبايل وربما خلط الطماطم والخيار في كيس تسوق واحد!!!، وصورة أخرى تمثلت بمقاسمة الأرض والقوت بين أبناء الوطن الواحد حين ضاقت الدنيا على بعضهم فأخرجوا من ديارهم بلا ذنب أو جريرة سوى أنهم أساؤا الاختيار في ثورة الربيع البنفسجي.

ثمن الحرية

الشيخ طه حافظ

عندما تسكت الأحرار، و تختبئ السيوف في أغمادها، تعبث الثعالب وتمرح، وتستكلب الذئاب وتنبح، وتأتي الجاهلية المعاصرة بحلة جديدة، تعود الجاهلية أثقل ظلما ووحشية، واشد دهاءً وأكثر نضجا، وهناك جرائم ترتكب في حق الأمة، وخطر يهدد مصيرها، في هذا الوقت ومع ضبابية الموقف، يسطع نور المرجعية، ونصب عينيها بعدان، الديني و الإنساني ، وبثاقب بصيرة، تنجلي لها الرؤيا الواضحة، فترى إنه زمن التضحية والجهاد، زمن الحرية، فلابد للأحرار من وجود في قلب الأحداث، لتضع بصماتها وتقول قد ولى زمن المحاباة، وذهبت معه الانتكاسات، إنه النصر أو النصر أو النصر أو الشهادة التي هي النصر فوق النصر، لأن الشهادة تعني الحضور، تعني الحفاظ على العقيدة، تعني كتابة التأريخ، إنها تعني الصدق، والثبات، والمقاومة، والصبر، إنها جميع الصفات الحسنة، الشهادة تعني طريق الحياة، تعني سبيل العظماء، تعني هدى الإمام الحسين ﷺ وحمزة والعباس(عليهما السلام)، إنها طريق الأحرار، ومبتغى الثوار، إنها طريق الخلود، ولا بر فوق الشهود، فالشهيد هو الإنسان الحقيقي، الذي ترك الذل واختار العز، الشهيد يعني الغائب الحاضر، فهنيئاً لمن لبى وبصر، و قام وانذر، وصال وأذعر، وثبت وانتصر..

تصنع الأبطال الحرية، لتنعم الأمم بفضائها، وتستمد قوتها من رحيقها، وتعمر الأوطان وتسكنها، وعليها تتعاقب أجيالها.

تأجيله معنوي

ـ خطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف ـ

المرجع السيستاني يدعو القيادات العسكرية الى ضرورة التنسيق مع المجاميع المشاركة في قتال داعش والكوادر الطبية العناية بالجرحى

دعا ممثل المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد السيستاني من القيادات العسكرية كافة إلى ضرورة التنسيق الميداني بينها وبين المجاميع المشاركة في قتال داعش والتي تسطر أروع البطولات وخاصة في بيجي،داعيا الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة إلى بذل قصارى ما تملكه من موارد بشرية طبية في عناية جرحى المعارك في جبهات القتال معتبرا إياها جزءاً مهماً من المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية،كما حذّر ممثل المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد السيستاني من تنامي ظاهرة بعض العادات المضرة بصحة وسلامة الشباب العراقي من خلال الاستعمال المدمن للأركيلة في المقاهي ومتابعة مواقع الانترنت بصورة سلبية.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٨/رمضان المبارك/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٢٦م بما نصه «في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة وأفواج المتطوعين تقدماً ملحوظاً في مختلف جبهات القتال ضد عصابات داعش وتصعّد من وتيرة استعداداتها لتحرير مناطق أخرى من سيطرة الارهابيين، تشهد المناطق المتبقية من قضاء بيجي حرب شوارع شرسة لاستعادتها من سيطرة هذه العصابات التي تحاول زج عناصرها الانتحارية وغيرهم للتعويض عن خسائرهم الكبيرة بعد تحرير أغلب مناطق القضاء، وفي نفس الوقت تستمر قوافل الشهداء والجرحى من أبطال القوات المسلحة والمتطوعين الذين يسقطون قرابين على درب التضحية لحفظ العراق وشعبه ومقدساته.وهنا نود أن نؤكد على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال ولزوم اتباع خطط عسكرية مناسبة لطبيعة القتال داخل المدن وعدم اعتماد الطرق التقليدية... والإهتمام بتدريب المقاتلين على هذا النحو من المعارك وإن استلزم بعض الوقت، فإن ذلك مما يساهم في تحقيق النصر وتقليل الخسائر البشرية والمادية..

وأضاف الشيخ الكربلائي «إن الحفاظ على أرواح المقاتلين وتقليل الإصابات في صفوفهم مهما أمكن يجب أن يكون في سلّم أولويات القادة العسكريين،ولهذا الغرض لابد من الاستعانة بكل الإمكانات والخبرات المتاحة لوضع الخطط والبرامج المناسبة لكل معركة يريدون الخوض فيها، مبينا أن اندفاع المقاتلين الابطال لخوض غمار أي معركة مهما تطلبت من تضحيات لا يعفي القيادات العسكرية عن مسؤوليتها الجسيمة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحقيق الانتصار على العدو بأقل الخسائر والإصابات.

وعلى صعيد ذي صلة أهاب ممثل المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد السيستاني وخطيب جمعة الصحن الحسيني الشريف الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة إلى بذل قصارى ما تملكه من موارد بشرية طبية في عناية جرحى المعارك في جبهات القتال معتبرا إياها جزءاً مهماً من المسؤولية الشرعية والوطنية والاخلاقية بقوله «إن من الامور المهمة في حد ذاتها والمؤثرة أيضاً في تعزيز معنويات المقاتلين والمواطنين بصورة عامة هو الاهتمام بالجرحى الأبطال الذين يصابون في ساحات القتال وهو إشعار بقيمة إيثار الجريح وتضحيته في سبيل الذود عن العراق وشعبه واننا في الوقت الذي نشيد فيه بجهود العديد من الكوادر الطبية المباشرة للعناية بالجرحى المقاتلين وما تقدمه وزارة الصحة ومديرياتها في هذا المجال خصوصاً الاطباء الذين يتواجدون في المستشفيات الميدانية في جبهات القتال لابد أن نشير الى ما تصلنا من شكاوى من عدم العناية المطلوبة بالجرحى في بعض المستشفيات والمراكز الطبية.

وأهاب الشيخ عبد المهدي الكربلائي بجميع الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة أن تبذل قصارى ما تملكه من موارد بشرية طبية وأن توظف كافة امكاناتها من دون كلل أو ملل في العناية بهؤلاء الجرحى الأبطال انطلاقاً من كون هذه العناية جزءاً مهماً من المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية الملقاة على عاتق جميع الكوادر والمسؤولين المختصين.مشيرا أن من جملة ما تلزم مراعاته الإسراع في إحالة الجرحى ممن يستعصى علاجهم داخل العراق وإرسالهم إلى الدول المتقدمة في امكانياتها العلاجية تلافياً لما يحصل بالتأخير من مضاعفات على صحة هؤلاء الأعزة الذين لا يعلم الا الله تعالى حجم معاناتهم من الجراح التي أصيبوا بها – كما نؤكد على أهمية التعامل الأخلاقي مع الجرحى وإشعارهم بقيمة تضحياتهم وأنهم موضع رعاية واهتمام وعدم صدور أي تصرف أو قول يشعرهم بأنهم كلٌ على الآخرين، مجددا دعوته للمواطنين الميسورين أن يوظفوا جزءاً من إمكاناتهم المالية في سبيل رعاية الجرحى ومتابعة حالاتهم وتخفيف معاناتهم والله لا يضيع أجر المحسنين.

أملنا حشدنا
Popular Mobilization Forces
الأخيرة

من دعاء اهل الثغور للإمام زين العابدين عليه السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ، وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ، وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ، وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مَؤُنِهِمْ، وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ، وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمْهُمْ مَا لاَ يَعْلَمُونَ، وَبَصِّرْهُمْ مَا لاَ يُبْصِرُونَ

العتبة الكاظمية المقدسة

دورها ونشاطاتها على صعيد دعم فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الديني الأعلى

منذ اللحظة الأولى لصدور الفتوى المباركة بالجهاد الكفائي من لدن المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بادرت العتبة الكاظمية المقدسة إلى إتخاذ مجموعة من الخطوات والأعمال والنشاطات التي تصب في خانة الدعم الكامل لفتوى المرجع الأعلى أسوة بالعتبات المقدسة الأخرى والتي يمكن إعتبارها مبادرات رائدة وقد كان لسكرتير التحرير لقاءا مباشرا مع الأُستاذ المهندس سعد الحجية عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة المسؤول عن ملف الحشد الشعبي حيث تحدث لنا عن مجمل نشاطات العتبة في هذا المجال والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

١. تشكيل لجنة لدعم الحشد الشعبي.

٢. تنظيم الزيارات المتواصلة لقطاعات الحشد الشعبي وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي والمادي في القواطع التالية:

* إبراهيم بن علي عليه السلام.
* الضابطية.
* البوعيثة.
* عامرية الفلوجة.
* قضاء بلد.

٣. زيارة عوائل شهداء الحشد الشعبي وتكريمهم في المحافظات الجنوبية ومحافظة بغداد وكانت البداية في محافظة الديوانية ومحافظة السماوة (الرميثة - وقضاء السماوة) ومحافظة العمارة وقضاء الصويرة.

٤. زيارة العوائل النازحة في محافظة بغداد ومحافظة الديوانية وتكريمهم وتقديم المساعدات لهم.

جانب من مهرجان الجوادين عليهما السلام لدعم وحدة العراق والدفاع عن مقدساته

٥. الزيارات المستمرة لجرحى الحشد الشعبي وتقديم المساعدات المعنوية والمادية لهم .

٦. إقامة الندوات والمؤتمرات في العتبة المقدسة لبيان أهمية الفتوى المباركة وأهمية وعظمة تلبية نداء المرجعية.

٧. مبادرة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتفعيل الدور الإعلامي (المرئي والمسموع والمقروء). لدعم الحشد الشعبي من خلال إذاعة وتلفزيون الجوادين وإصدارات العتبة المقدسة.

٨. إستثمار الشاشات العملاقة الموجودة داخل الصحن الشريف في بيان أهمية الجهاد والآيات والأحاديث الخاصة بالجهاد وفضل المجاهدين والمدافعين عن المقدسات.

٩. طباعة كتيب من ٢٤ صفحة تبين فيه نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد والصادرة من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) لغرض توزيعه على المجاهدين في قطاعات المواجهة اثناء وفود العتبة إلى القطاعات.

١٠. تهيئة صناديق خاصة للتبرعات لدعم المجاهدين وعوائل شهداء الحشد الشعبي وعوائل النازحين.

١١. التعاون مع ديوان الوقف الشيعي في إقامة الوقفة التضامنية مع الحشد الشعبي والقوات الأمنية داخل الصحن الكاظمي الشريف وبوجود شخصيات دينية وعشائرية وسياسية لبيان الرؤى المشتركة وتوحيد الصفوف والكلمة لدعم الحشد الشعبي والتصدي لقوى التكفير ومن يقف وراءهم.

١٢. إقامة ندوة حول الجهاد وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على انطلاق طلائع الجهاد الأولى من الصحن الكاظمي الشريف وحتى فتوى سماحة المرجع الكبير السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) فضلا عن إعداد عمل مسرحي حول الجهاد.

١٣. إقامة المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي الخاص بالجهاد والذي يحمل شعار (الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه).

١٤. إقامة المعرض الوثائقي للجهاد.

١٥. إقامة معرض للصور الفوتوغرافية والذي يعكس دور العتبة الكاظمية المقدسة في دعم حركة الجهاد وفتوى الجهاد الكفائي ودور العتبة في زيارة عوائل الشهداء والجرحى والعوائل النازحة.

١٦. التعاون مع العتبات المقدسة وأقسام الإعلام فيها لتوحيد الجهد الإعلامي في إطار دعم الحشد الشعبي وعقد ورش عمل مشتركة بجوانب الإعلام المختلفة (المرئي - المسموع - المقروء - الالكتروني).

١٧. تشكيل (قوة الكاظمين عليهما السلام) ومن خلال هيئة الحشد الشعبي وبشكل رسمي بعد تخصيص موقع للتدريب وتحديد مقر قيادة التشكيل وبواقع ٣٠٠ متطوع كوجبة أولى لتكون مهمتها الدفاع عن وحدة العراق ومقدساته وأسوة بألوية فصائل المقاومة المتواجدة في ساحات المواجهة مع العدو ا لتكفير ي .

١٨. إحياء الذكرى السنوية الأولى لانطلاق فتوى الجهاد الكفائي داخل الصحن الشريف واستذكار مجزرة سبايكر لتبقى حية في ضمائر العراقيين والمطالبة بحقوق المغدورين ورعاية عوائلهم.

١٩. قيام قسم الإعلام في العتبة المقدسة تلفزيون الجوادين بإنتاج فلم وثائقي يبرز حركة الجهاد ودور العتبة الكاظمية المقدسة في إصدار فتوى الجهاد قبل ١٠٠ عام من الصحن الكاظمي الشريف وربطها بالفتوى المباركة من قبل سماحة المرجع الأعلى في عام ٢٠١٤.

٢٠. العمل على إنشاء محطة بث إذاعية يكون مقرها في العتبة العسكرية المقدسة وبالاشتراك مع بقية العتبات لتنظيم البرامج بخصوص الجهاد ولإيصال بثها إلى مناطق المواجهة والاستماع إليها من قبل المجاهدين والمقاتلين الأبطال.

شاب يترجم قصة علي الأكبر عليه السلام في الحشد الشعبي المقدس

قصة من قصص الحشد الشعبي نقلها الكثير ولكن نحن ننقلها لكم عن الحاج ((زامل عبد الحسن الدراجي)) من سكنة محافظة العمارة التحق بعد إعلان حالة الجهاد بصفوف الحشد الشعبي مع العلم إنه كبير في السن إذ تجاوز عمره ٦٣ عام، وقبل أن يذهب للقتال اجتمع مع ابنه الوحيد خضير وقال له بالحرف الواحد ((بوية الجهاد كفائي وانه رايح٠٠٠٠٠٠ انت ابقه هناه يم امك بويه ما اوصيك عليهه))

ومن بداية الجهاد والحاج زامل عبد الحسن يقاتل بمنطقة الهياكل في الفلوجة ولا يعلم أن ابنه خضير التحق بعده بأيام واوصى مسؤول المعسكر وجميع المتواجدين فيه أن لا يخبروا والده بهذا الموضوع، وإن أمه هي من ساعدته على فعل هذا الأمر. وبعد مرور مدة كان والد خضير عندما يرجع لبيته مجازا يجد ولده موجودا ويروي له قصص عن بطولات الشباب ضمن هذا القاطع وكان خضير ينصت جيدا كأنه لا يعلم شيئا عن ما يرويه والده .

يقول الحاج زامل : بعد التحاقي بيومين تعرضت منطقة الهياكل لهجوم بسيارة مدرعة مفخخة وكان ذلك اليوم عاصفا برياح ترابية مما أثر على عدم إصابة السيارة المفخخة بصواريخ الآر بي جي7 . اقتربت السيارة من الساتر بهاي اللحظة وحك علي شفت ولد بركض ولاف روحة بعلم وكف كبال المدرعة وجه بوجه وضربهه بصاروخ بس خطية جرحته الشظايا، كلت بوياي لو هيج الزلم لو لا بويه هذا بيه رس من علي الأكبر ، وركضوا اخوته الشباب عليه، واني هم ركضت وياهم، بس ماخلوني أروح، ومن جابوا خطية الولد طلع نازف هواي ويلفظ بأنفاسه الأخيرة، وهم ماخلوني أشوفه كتلهم شني السالفه، بويه ليش اريد اشوفه، اتبارك بيه هذا البطل منين، وهمه الشباب ظلو يتصارخون !!!!

تدنيت منه بويه هذا خضير .. جكر كلبي .. ردت اصرخ وكضيت حلكي، باوعت عليه، رديت باوعت على ربعه، ولنه يكلي بوية اعذرني لكن وحك العباس اخو زينب ماكدرت

بوية اريد اوكف كبال الحسين واني رافع راسي وسامحني اذا ما سمعت كلامك بس صوت الحسين بأذني يصيح هيهات منا الذلة.

فاضت روحة بين ادية، وكلت لربعه بويه شيلو تاج راسي ورديت لأمة وماعاتبتهه بس كلتلهه حجايه .. زينب خلفت ألف زينب

رجز من المعركة

حَشدُ العراقيين رعدُ — حَشد القضاء اللا يُردُ
مهما طغوا مهما استبدوا — هم زائلونَ وانت طودُ
الكلُ منا مستعدُ — لم يثننا حرٌ وبردُ
لن يوقفَ الطوفانَ سدُ

الشاعر نزار الطالقاني

كاريكاتير

ايمان محمد رضا

حصن المجاهد في سبيل الله

أدعية مباركة من أثير النبوة والامامة تحصن المجاهدين في ساحات الوغى :

• اللهم أنت عصمتي وناصري ومانعي ،اللهم بك أصول وبك أقاتل .

• اللهم أنصرني ولا تنصر عليّ، اللهم أغلب لي ولا تغلب عليّ، اللهم تولني ولا تول عليّ، اللهم اجعلني لك ذاكرا لك شاكرا لك راهبا لك منيبا مطيعا ، اقتل أعداءك .

• اللهم إليك أفضت القلوب، ومدت الأعناق...اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وتشتت أهوائنا .

حشدنا أملنا
Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: نزار جواد كاظم
الأخبار: صلاح حسن عبود
التدقيق اللغوي: محمد عبد الحسين — نبيل جواد عباس
التصميم: ياسر عبد الكريم حمود
التصوير: حيدر صباح عبد الرزاق